



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2797

التاريخ : الأربعاء 2013/3/13

## الفبر الرئيسي



غانتز في هرتسليا: على الجيش  
الإسرائيلي أن يغير نظرتة وقدراته..  
فالقتال المقبل سيستند إلى نظرة  
هجومية

... ص 4

## أبرز العناوين



"حملة لأجل أطفال بلا منازل": ألف عائلة فلسطينية في مخيم اليرموك بلا مأوى  
الداخلية في غزة تطلق حملة "مكافحة التخابر مع الاحتلال" وتفتح باب التوبة  
حماس تتهم "ضباطاً محددين" في السلطة الفلسطينية بالوقوف وراء حملة تشويهها في مصر  
بيريذ يدعو إلى تطبيق حل الدولتين.. وتدخل عسكري عربي في سورية  
"طريق بيغن" مشروع إسرائيلي جديد يصادر أراضي قرية بيت صافا بالقدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

6. "القدس العربي": أزمة بين فياض وحركة فتح حول وزارة المالية
7. الداخلية في غزة تطلق حملة "مكافحة التخابر مع الاحتلال" وتفتح باب التوبة
8. الحكومة في غزة تحمل السلطة برام الله مسؤولية وفاة 12 مريضاً رفضت منحهم جوازات سفر
8. الحكومة بالضفة تطالب بإيقاف "إسرائيل" عن استخدام العائدات الضريبية كورقة للاحتياز السياسي
8. المالكي: اتصالات فلسطينية - أمريكية للاتفاق على جدول زيارة أوباما إلى الضفة
9. عريقات: نجاح زيارة أوباما يتطلب إلزام "إسرائيل" بحلّ الدولتين
9. الداخلية في غزة: قطاع غزة بحاجة لسبعة آلاف جواز سفر شهرياً
9. الداخلية في الضفة: لا يحق للحكومة المقالة طباعة جوازات سفر
10. الحكومة في غزة تطالب الأمم المتحدة بالتدخل لمنع الاحتلال من إسقاط صفة لاجئ عن الفلسطينيين
10. عريقات: قضية الأسرى هي الأولى على أجندة القيادة الفلسطينية
10. وزارة المواصلات في غزة تدرس تدشين خط نقل بحري لتخفيف الازدحام المروري
11. الاحتلال يثبت الاعتقال الإداري للنائب المقدسي أحمد عطون ستة أشهر
11. "التشريعي" يدعو نشطاء التواصل الاجتماعي إلى فضح الانتهاكات بحق المقدسات

### المقاومة:

11. حماس تتهم "ضباطاً محددین" في السلطة الفلسطينية بالوقوف وراء حملة تشويهها في مصر
12. حماس تتهم أمن السلطة باعتقال أربعة من عناصرها في الضفة
12. فتح تؤيد شطب حماس عن قائمة الارهاب ولكنها متخوفة من "دولة غزة"
12. الفصائل في قطاع غزة ترحب بانطلاق حملة مواجهة التخابر مع الاحتلال
13. حماس تنعى الشهيد محمود الطيبي من مخيم الفوار
13. حماس تدين "ترويع" الأمنيين في مخيم عن الحلوة وتشيد بجهود لجنة المتابعة في وقف إطلاق النار
14. مخيم عين الحلوة: مسيرة مدنية تدعو إلى وقف الاقتتال

### الكيان الإسرائيلي:

14. بيريز يدعو إلى تطبيق حل الدولتين.. وتدخل عسكري عربي في سورية
15. "مؤتمر هرتسليا الـ13" يحذر "إسرائيل" من تحديات خارجية
16. قادة أمنيون إسرائيليون يحذرون من تصورات غانتز عن الحرب
16. وزارة الأمن الإسرائيلي تقرر دعم الصناعات العسكرية في مجال الحرب الإلكترونية
17. مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة: حقيبتا التعليم والداخلية آخر عقبتين
17. مسؤول في وزارة الخارجية الإسرائيلية: لا نفهم ما الذي تريده تركيا لإرضائها
17. شركة "نويل إنرجي": العثور على طبقة غاز في حقل "لفيتان 4" بسماكة 134 متراً
18. إيال زيسر في مؤتمر هرتسليا: إيران وحزب الله يعيدان الحسابات حول بقاء الأسد
18. إسرائيل ألتمان في مؤتمر هرتسليا: عدم الاستقرار في مصر نتيجة أزمة الهوية
19. أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي: الدول العظمى تنازلت عن تدمير برنامج إيران النووي

32. "إسرائيل" تراجعت من المرتبة 46 في قائمة السياحة إلى المرتبة 53 سنة 2012
- 20 33. "إسرائيل" تهوّد "وجبة الحمص والفلافل" وتقدمها كوجبة تاريخية من مطبخها لأوباما
- 20 34. "إسرائيل": عودة المراقبين الفلبينيين إلى قاعدتهم في الجولان خطوة مطمئنة
- 21 35. ارتفاع معدلات الانتحار في "إسرائيل"
- 21 36. تقدير موقف إسرائيلي بدخول الجولان حقبة الحدود الساخنة
- 21 37. توصية عسكرية إسرائيلية بعدم الانسحاب من الضفة لعدم تكرار تجربة غزة
- 22 38. "ذي ماركر": "إسرائيل" تصدر بضائعها إلى السعودية عبر الأردن

## الأرض، الشعب:

- 22 39. استشهاد ستة فلسطينيين في سورية جراء استمرار عمليات القصف والقنص
- 22 40. شهيد وتسعة جرحى برصاص الاحتلال في مخيم الفوار في الخليل
- 23 41. استشهاد فلسطيني دهسه مستوطن قرب سلفيت
- 23 42. "حملة لأجل أطفال بلا منازل": ألف عائلة فلسطينية في مخيم اليرموك بلا مأوى
- 23 43. شخصيات ومؤسسات فلسطينية تطلق وثيقة "ميثاق صرخة الخليل" وتطالب بإلغاء اتفاق 1997
- 24 44. رابطة الأسرى والمحربين بغزة: 2000 أسير يضربون عن الطعام تضامناً مع زملائهم
- 24 45. نادي الأسير: العيساوي يضرب عن الماء والمدعمات
- 25 46. نادي الأسير: الاحتلال مستمر في عزل خمسة أسرى فلسطينيين
- 25 47. الاحتلال يعتقل ثمانية فلسطينيين من نابلس وطوباس
- 25 48. الشيخ عكرمة صبري: أوباما لن يزور المسجد الأقصى
- 26 49. عشرات المستوطنين يقتحمون باحات المسجد الأقصى
- 26 50. المستوطنون يقتلعون 470 شجرة في نابلس وبيت لحم
- 26 51. "طريق بيغن" مشروع إسرائيلي جديد يصادر أراضي قرية بيت صفافا بالقدس
- 27 52. الإجراءات الأمنية التي يتخذها الجيش اللبناني تعود إلى الواجهة في مخيم نهر البارد
- 27 53. اللاجئين الفلسطينيون من سورية في "مخيم البداوي" يعتصمون أمام "الأونروا"
- 28 54. وزارة الزراعة في رام الله: الجراد يصل الضفة ولا خطر على المحاصيل الزراعية
- 28 55. الأمم المتحدة: مقتل ستة فلسطينيين في غزة برصاص فلسطيني خلال عدوان "عامود السحاب"
- 28 56. "الجامعات الفلسطينية" تصعد.. الإضراب الشامل بدءاً من الأسبوع القادم
- 29 57. وفاة طفلين وإصابة ثلاثة من عائلة واحدة نتيجة حريق بخان يونس
- 29 58. الفلسطينيون يستقبلون أوباما برسائل مبتكرة
- 30 59. عائلات فلسطينية نزحت من سورية إلى غزة: نحن في حالة لجوء وليس عودة
- 30 60. هدم قرية العراقيب للمرة الـ 48 على التوالي

## اقتصاد:

- 31 61. الواقع والخيال في الموازنة الفلسطينية لسنة 2012
- 32 62. رفع الرسوم.. هل يدعم المنتج الوطني أم يصبّ في جيب "إسرائيل"؟

## ثقافة:

- 32 63. مارسيل خليفة يستحضر محمود درويش في يوم الثقافة الفلسطينية  
33 64. رواية "يافا تعدّ قهوة الصباح" .. للكاتب أنور حامد

## لبنان:

- 33 65. الرئيس اللبناني يدعو العرب للتركيز على قضية فلسطين والتضامن لمواجهة مخاطر "إسرائيل"  
34 66. نعيم قاسم: أي هجوم إسرائيلي على البرنامج النووي الإيراني سيشتعل المنطقة بأسرها

## عربي، إسلامي:

- 34 67. "أسوشيتد برس": الجيش المصري دمر 15 شاحنة وقود قبل تهريبها إلى غزة  
34 68. السلطات المصرية ترحل ثمانية فلسطينيين بعد دخولهم البلاد بطرق غير شرعية

## دولي:

- 34 69. أوباما يناقش جولته الشرق أوسطية مع ممثلين عن أصحاب الأصول العربية في الولايات المتحدة

## مختارات:

- 35 70. تطورات ستغيّر عالم النفط

## تقارير:

- 36 71. الأطفال الأسرى في سجون الاحتلال .. تهديد وشتائم وتعذيب حتى .. القهر

## حوارات ومقالات:

- 39 72. كيف تشتغل الماكينة الإسرائيلية؟ نموذج جولة بيريز في أوروبا... نهلة الشهال  
41 73. أوباما في زيارة "رفع العتب"... عريب الرنتاوي  
43 74. كندا تزاحم أميركا في الانحياز لـ "إسرائيل"... نقولا ناصر  
44 75. حكومة مختلفة عن سابقتها... سيما كدمون

- 46 كاريكاتير:

\*\*\*

1. غانتز في هرتسليا: على الجيش الإسرائيلي أن يغير نظرتيه وقدراته.. فالقتال المقبل سيستند إلى نظرة هجومية

حلمي موسى: أشار رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال بني غانتز في افتتاح مؤتمر هرتسليا السنوي إلى المخاطر التي تواجه إسرائيل حالياً. وشدد على أن الوضع في سوريا بالغ الخطورة، وأن لبنان «متفجر

استراتيجي، قد ينفجر في كل وقت». وأوضح أن احتمالات تدهور المنطقة إلى حرب شاملة في المستقبل المنظور ضئيلة، لكن احتمالات تدهور الوضع عالية جداً. وتحدث غانتز في مؤتمر هرتسليا، الذي يستمر أربعة أيام وينتهي يوم الخميس المقبل، في جلسة تحت عنوان «تحديات الأمن القومي لإسرائيل»، حيث اعتبر أن «فرص نشوب الحرب في المدى المنظور متدنية لكن احتمالات التدهور عالية جداً، ففي كل أسبوع هناك حادث قد ينتهي نهاية مختلفة ويجر المنطقة نحو الاشتعال».

وتطرق غانتز إلى التقليلات المتوقعة في ميزانية الدفاع الإسرائيلية جراء التقليلات الأميركية والأزمة الاقتصادية الإسرائيلية. ولفت إلى أن الجيش ليس صندوق رأسمال مخاطر، لا هدف له سوى تحقيق أرباح للمستثمرين، مضيفاً «محظور علينا أبداً أن يكون لدينا جيش صدي، غير مدرب ولا يثق بنفسه». واعتبر أن القرار بشأن المساواة في الأعباء وسبل تجنيد الحريديم هو قرار سياسي وليس قراراً عسكرياً، يُذكر أن هذا الموضوع يشكل نقطة خلافية في عملية تشكيل الحكومة الإسرائيلية.

أما عن مخاوف اندلاع حرب، فأشار غانتز إلى أن «فرص نشوب الحرب في المدى المنظور متدنية لكن احتمالات التدهور عالية جداً». وبحسب كلامه، أثناء عرضه المخاطر التي تواجهها إسرائيل، فإنه خلال الـ40 عاماً الماضية منذ حرب تشرين العام 1973 طرأت تغييرات مثيرة، تعاضت أيضاً في العامين الأخيرين. وأضاف «اننا نرى أنه إذا كان من شيء واحد ثابت في العامين الأخيرين فهو أنه لا وجود لأي شيء ثابت، ولا حتى في مصر، فهي لم تستقر بعد من سيورتها الثورية: الجبهات القديمة تتغير، والجبهات المعروفة تتغير، وجبهات أخرى تحتل مكانة نوعية أعلى».

وقارن غانتز بين تحديات الأمن في الماضي والحاضر والمستقبل، عارضاً صورة مقلقة عن التغيير المستمر في تعريف العدو وخطره. وشرح أن «تحديات المستقبل أكثر تعقيداً من الماضي، والمنظمات الإرهابية تعمل من داخل تجمعات سكانية، والعدو غامض، يخفي وهو يملك قدرات فتاكة». وخلص إلى أن «المخاطر لا تختفي بل تتغير صورتها، ونحن سنلتقي بها في المستقبل».

وبناء على هذا التوصيف، يرى غانتز أنه «على الجيش الإسرائيلي أن يغير نظريته، وقدراته. فالقتال المقبل سيستند إلى نظرة هجومية. ولكل واحدة من الجبهات خصائصها، لكننا مضطرون لأن نحافظ في مواجهتها جميعاً على قدرة هجومية متواصلة وحزم للعمل. فمن أجل حماية مواطنينا سنضطر للعمل بشدة أكبر». وأوضح «سنضطر لتطوير قدرات استخبارية وقدرات حركة ومناورة. صحيح أننا لا نستعد لحرب ضد جيش نظامي، ولكن عندما يتطلب الأمر حسماً فنضطر للزحف في تلال غزة والوصول إلى كل بناية في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)».

ولاحظ غانتز وجود حرب من نوع جديد، حيث قال إنه «فيما نحن نتحدث، يهاجمونا في جبهة السايبر من عشرات الدول في العالم ونحن مضطرون لمواجهة ذلك أيضاً».

وتحدث رئيس الأركان الإسرائيلي عن المخاطر المحيطة والخطر الإيراني. واعتبر أن «الوضع في سوريا غداً غير مستقر وخطير استثنائياً. صحيح أن احتمالات الحرب النظامية مع السوريين متدنية، لكن المنظمات الإرهابية التي تحارب ضد الأسد يمكن أن ترى فينا التحدي المقبل. والقدرات الاستراتيجية الهائلة المتوافرة لدى الجيش السوري يمكنها أن تتدرج إلى المنظمات الإرهابية».

وعند إشارته إلى لبنان كان فائق الحذر، وشدد على أن «الصلة الفكرية الوثيقة التي كنا ننسبها في الماضي للبنان وسوريا تقطعت على خلفية عدم الاستقرار السوري، كما أن حزب الله في هذه المرحلة لا يزال مرتدعاً

منذ حرب لبنان الثانية». وبالرغم من ذلك، بيّن أنه إلى جانب الهدوء النسبي «ثمة متفجرات استراتيجية قد تتفجر في كل وقت. وطوال السنوات السبع الأخيرة ساد الهدوء، وسنكون مسرورين إذا ما استمر الوضع على هذا الحال. ولكن إذا ما تغير، فنحن نعرف كيف نعمل بشكل بالغ الفعالية سواء تجاه حزب الله أو تجاه الدولة، التي عليها تحمل المسؤولية عن أراضيها». وختم كلامه، مهدداً تلميحاً بالقول «إذا ما انفجر الأمر هذا، فإنني أفضل أن أكون مواطناً إسرائيلياً وليس لبنانياً».

وفي ما يتعلق بقطاع غزة، قال رئيس الأركان إنه ينبغي التمييز بين التصريحات الحماسية والعمل الهادئ. فبعد أربعة أشهر من عملية «عمود السحاب»، تحققت أهداف العملية، وهناك ردع وهدوء ولكن إذا ما تغير الوضع، فإننا جاهزون للعمل بقدر ما يتطلب الوضع لتحقيق الردع. أما بشأن الضفة الغربية، فشدّد على أن «جنود الجيش الإسرائيلي والشاباك يقومون بعملهم للمحافظة على الهدوء، وتمكين المستوى السياسي من اتخاذ القرار بشأن السياسة المتبعة».

السفير، بيروت، 2013/3/13

## 2. "القدس العربي": أزمة بين فياض وحركة فتح حول وزارة المالية

رام الله - وليد عوض: باتت وزارة المالية الفلسطينية المسؤولة عن المال العام هي أساس الكثير من الخلافات والأزمات سواء التي ظهرت للسطح أو التي ظلت طي الكتمان بين حركة فتح ورئيس الوزراء الدكتور سلام فياض الذي احتفظ بتلك الوزارة لسنوات طويلة قبل أن يتنازل عنها قبل أشهر لصالح نبيل قسيس. وكان فياض احتفظ بوزارة المالية لسنوات طويلة إلا أنه تنازل عنها قبل أشهر لصالح قسيس من كثرة إلحاح حركة فتح على ضرورة تولي شخصية أخرى غيره المالية، فكان اختيار فياض أن يتنازل عنها لصالح قسيس وليس لوزير من حركة فتح.

وقبل شهور وعند تشكيل الحكومة الحالية وافق فياض على التنازل عن حقيبة المالية التي طالبت فتح على مدار السنوات الماضية بضرورة فصلها عنه، إلا أنه تنازل عنها لصالح قسيس الذي قدم استقالته من المالية السبت قبل الماضي وقبلها فياض في حين رفضها الرئيس الفلسطيني محمود عباس القائد العام لحركة فتح. وفيما فجرت تلك الاستقالة أزمة بين عباس وفاضل جددت حركة فتح مرة أخرى مطالبته بضرورة فصل المالية عن رئاسة الوزراء التي يتولاها فياض حيث دعا عضو اللجنة المركزية للحركة جمال محيسن، إلى الفصل بين رئاسة الوزراء ووزارة المالية بشكل دائم.

وقال محيسن في تصريحات صحافية الثلاثاء: إن الحكومة هي حكومة الرئيس وهو الذي يمنحها الموافقة النهائية، وكان من الأجدى بفاضل أن يلتزم برفض الاستقالة، فالحكومة الحالية مؤقتة بطبيعتها حسب اتفاق القاهرة، ومن المفترض أن تنتهي عملها خلال الشهر القادم.

هذا وكانت الخلافات اتسعت بين عباس و فياض خلال الفترة الماضية لتأخذ طابع الخلاف على الصلاحيات إثر رفض الأخير إعادة قسيس لمنصبه كوزير للمالية بعد أن قبل استقالته على الرغم من رفض عباس لها.

وفيما تصر فتح على أن قبول استقالة الوزراء من عدمه هي من صلاحية الرئيس يرد المقربين من فياض بأن القانون الأساسي هو الفيصل في الأمر وينص على أن قبول استقالة الوزير هي من اختصاص رئيس الوزراء وليس الرئيس كون الرئيس من صلاحيته قبول استقالة الحكومة مجتمعة.

هذا ويدور في الأروقة السياسية الفلسطينية بان عباس استقبل خلال الأيام الماضية فياض وقسيس كل على حدا وانه طلب من الأخير بان يعود لتولي المالية وسحب استقالته في حين يطالب فياض بان يؤدي قسيس القسم القانوني من جديد كوزير للمالية خاصة وان استقالته دخلت حيز القبول والتنفيذ. وكان قسيس قدم استقالته، السبب قبل الماضي مصرحاً بأنها جاءت لتكوّن قناعة لديه "بأن متطلبات التعامل مع موازنة العام 2013 والعجز المتوقع فيها بنجاح غير متوفرة، إذ لم يجر اتخاذ قرارات لخفض العجز بشكل ملموس".

القدس العربي، لندن، 2013/3/13

### 3. الداخلية في غزة تطلق حملة "مكافحة التخابر مع الاحتلال" وتفتح باب التوبة

أطلقت وزارة الداخلية والأمن الوطني الحملة الوطنية لمكافحة التخابر والتي ستستمر لمدة شهرين ابتداءً من 2013/3/12 وحتى 2013/5/12. وأعلنت عن فتح باب التوبة من جديد أمام من تبقى من العملاء والمتخابرين موضحة بأنها فرصة لمن سقط في حبال وخداع أجهزة استخبارات العدو. ودعت خلال المؤتمر الصحفي الخاص بإطلاق حملة التخابر المتورطين أمنياً بالعودة إلى أحضان شعبهم للتخلص من وحل العمالة الذي سقطوا فيه عبر تسليم أنفسهم قبل انتهاء المهلة حتى يوم الخميس الموافق 2013/4/11م.

وحذرت الداخلية على لسان الناطق باسمها الرائد إسلام شهوان جميع العملاء والمتخابرين من خطورة التمادي في وحل الخيانة، وبأنه لا مجال بعد اليوم لأن يأمن أي متخابر من العقوبة مبينة: "ليعلم الجميع أن كثيراً من المتخابرين هم تحت مجهرنا، وإن لم يسارع المتخابر للتوبة فستكون أيدي رجال أجهزتنا الأمنية إليه أسرع".

وقالت "الحملة هي رسالة نوجهها للعدو الصهيوني ونؤكد فيها على فشله الأمني والاستخباراتي وأن مصادر معلوماته الأمنية عن شعبنا ومقاومتنا في طريقها إلى التلاشي".

وأضافت إن غزة اليوم باتت مجالاً ضيقاً أمام أدوات الاحتلال الاستخباراتية وكثير من المتخابرين طلب منهم تغيير أماكن الالتقاء بهم خارج القطاع خوفاً من مراقبة الأجهزة الأمنية لهم وشددت الوزارة أنهم لن يكونوا في مأمن مهما حاولوا التهرب من شدة مراقبة وملاحظة الأجهزة الأمنية.

في سياق متصل وجه لافي رسالة لكافة العملاء في غزة قائلاً: "كل من يتقدم للتوبة سيتم التعامل معه بسرية تامة وفق الإجراءات الأمنية المتبعة مهما ارتكب من جرائم عظمى بحق شعبنا الأبوي". وأضاف: "بإمكان أي متخابر مقبل على التوبة اللجوء لأي شخصية وطنية اعتبارية ونحن نعد بأن لا يدخل أي مقر جهاز أمني وسيتم التعامل مع الموضوع ومعالجته بطريقة تحفظ شخصه وعائلته".

وكشف المسؤول في جهاز الأمن الداخلي العقيد محمد لافي النقيب عن امتلاكهم كشافاً بأسماء لعملاء جاهزة للاعتقال ما لم يُسلموا أنفسهم حتى تاريخ 11 إبريل/ نيسان المقبل وهو التاريخ المحدد لإغلاق باب التوبة ضمن الحملة الوطنية لمواجهة التخابر مع الاحتلال.

وشدد على أن الداخلية لن تسمح لأي فصيل مقاوم على الساحة الفلسطينية أن يعتقل أي مواطن فلسطيني، مثنياً في ذات السياق دور الفصائل وتعاونها المتواصل مع الداخلية. ولفت إلى أن الداخلية ربطت كل أسرة عميل براتب شهري من خلال الشؤون الاجتماعية كي تبقى بمنأى عن الابتزاز.

موقع وزارة الداخلية الفلسطينية، 2013/3/12

**4. الحكومة في غزة تحمل السلطة برام الله مسؤولية وفاة 12 مريضاً رفضت منحهم جوازات سفر**  
غزة: حملت الحكومة الفلسطينية في غزة، السلطة برام الله، المسؤولية عن وفاة اثني عشر مواطناً مريضاً بالقطاع؛ لمنعها إصدار جوازات سفر لهم.  
وأعلنت وزارة الداخلية بغزة في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، الثلاثاء (3/12)، حاجتها لسبعة آلاف جواز سفر شهرياً، مؤكدة أن منع السلطة برام الله إصدار الجوازات "لا يزال سارياً".  
وقال وسام الرملاوي مدير عام الإدارة العامة للجوازات بالداخلية، إن آلاف المواطنين فقدوا تعليمهم وإقاماتهم وتأخر علاجهم؛ جراء تأخر أو منع إصدار الجواز من رام الله لحالات مرضية وطارئة.  
قدس برس، 2013/3/12

**5. الحكومة بالضفة تطالب بإيقاف "إسرائيل" عن استخدام العائدات الضريبية كورقة للابتزاز السياسي**  
السبيل: قررت الحكومة الفلسطينية في الضفة الغربية الثلاثاء فرض جمارك إضافية بقيمة 35% على السلع والبضائع المستوردة من الصين. وقالت الحكومة عقب الاجتماع الأسبوعي الذي عقدته برئاسة سلام فياض إن هذا القرار الذي سيبدأ العمل به اعتباراً من 15 أبريل المقبل "بهدف حماية المنتج الوطني، ولإرساء قواعد المنافسة النزيهة، وتحصيل الإيرادات الحقيقية".  
واستأنفت الحكومة خلال اجتماعها نقاش مشروع قانون الموازنة لعام 2013 ومتطلبات إنجاز ذلك لجهة معالجة العجز المالي المتوقع. وطالبت المجتمع الدولي بإلزام "إسرائيل" بالتوقف عن استخدام العائدات الضريبية كورقة للابتزاز السياسي، داعية الدول العربية الشقيقة لضرورة تحويل الأموال التي تعهدت بتقديمها دعماً لخزينة دولة فلسطين.  
من ناحية أخرى، أشادت الحكومة بتقرير اليونيسيف الذي أدان الانتهاكات الممنهجة لسلطات الاحتلال بحق الأطفال الفلسطينيين المعتقلين في سجونها بما في ذلك المعاملة غير الإنسانية والمهينة.  
في ذات السياق، جددت الحكومة مطالبتها بتفعيل قرار منظمة الصحة العالمية بإرسال لجنة دولية للوقوف على أوضاع الأسرى المتردية وسط سياسة الإهمال الطبي المتعمدة التي ينتهجها الاحتلال بحق الأسرى، وإنقاذ حياة الأسرى المضربين عن الطعام وعلى رأسهم أيمن شراونة وسامر العيساوي في ظل وضعهم الصحي الخطير.

السبيل، عمان، 2013/3/13

**6. المالكي: اتصالات فلسطينية - أمريكية للاتفاق على جدول زيارة أوباما إلى الضفة**  
رام الله - وليد عوض: قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي للإذاعة الفلسطينية الثلاثاء إن "القدس ينطبق عليها أراض فلسطينية محتلة ويجب أن يتم التنسيق لزيارتها مع الجانب الفلسطيني وبحضور ومشاركة وتواجد فلسطيني"، في إشارة إلى ضرورة التنسيق مع الفلسطينيين بشأن زيارة أوباما للقدس الشرقية والأقصى وليس مع إسرائيل.  
وشدد على عدم التفريط الفلسطيني بموضوع التفاوض حول مدينة القدس بما يشمل كذلك الموضوع التمثيلي والشكلي، مشيراً إلى أنه جرى إبلاغ الإدارة الأمريكية بهذا الموقف.

وعلى صعيد زيارة أوباما للضفة الغربية قال المالكي هناك "اتصالات فلسطينية - أمريكية تجرى للاتفاق على جدول أعمال زيارة أوباما إلى الضفة الغربية ولم يتم حسم الأمر بشكل نهائي حتى الآن". وأضاف المالكي "دائماً هناك تغييرات أو تعديلات للزيارة يأتي من طرفنا أو من طرفهم ويكون هناك توافق على ترتيبات الزيارة وما يتم التوافق عليه يكون بالقبول والتراضي بين الطرفين الأمريكي والفلسطيني". وأضاف "نحن نرحب بالرئيس الأمريكي في أراضي دولة فلسطين سواء كان ذلك في مدينة بيت لحم أو رام الله".

القدس العربي، لندن، 2013/3/13

### 7. عريقات: نجاح زيارة أوباما يتطلب إلزام إسرائيل بحل الدولتين

رام الله - محمد يونس: قال رئيس الوفد الفلسطيني للمفاوض صائب عريقات لـ"الحياة": "نأمل في أن يسمع أوباما في زيارته للأراضي الفلسطينية من رئيس الوزراء الإسرائيلي عبارة واحدة هي: أوافق على مبدأ حل الدولتين على حدود عام 1967، لأنه من دون أن تلتزم الحكومة الإسرائيلية هذا المبدأ، فهذا يعني تكرار الأشياء الماضية".

ويرى عريقات في الزيارة إشارة جدية، لكن نجاحها يتطلب إلزام إسرائيل بحل الدولتين، وقال: "أن تكون إسرائيل وفلسطين المحطة الأولى في الولاية الثانية للرئيس أوباما، فهذا يعكس مدى التزام الإدارة الأميركية عملية السلام ومبدأ الدولتين". وأضاف: "قرأت جميع خطابات أوباما في ولايته الأولى، وهناك ثلاث نقاط مشتركة في هذه الخطابات هي: حل الدولتين على حدود عام 1967، مع تبادل متفق عليه. وان كل طرف يعرف الالتزامات المترتبة عليه في خريطة الطريق. والثالثة أن على الطرفين القيام بما هو مطلوب منهما لصناعة السلام".

وتابع: "83 في المائة من الاتفاقات التي وقعناها مع إسرائيل لم تنفذ، وعندما نقول وقف الاستيطان والإفراج عن الأسرى، وفتح المؤسسات المغلقة في القدس، وإعادة الانتشار وغيرها، فهذه ليست شروطاً مسبقة، وإنما التزامات إسرائيل بموجب الاتفاقات السابقة التي لم تنفذها حكومة نتانياهو".

الحياة، لندن، 2013/3/13

### 8. الداخلية في غزة: قطاع غزة بحاجة لسبعة آلاف جواز سفر شهرياً

أكدت وزارة الداخلية والأمن الوطني أن قطاع غزة بحاجة شهرياً إلى نحو 5 آلاف إلى 7 آلاف جواز سفر، مؤكدة أن منع إصدار الجوازات من قبل سلطة رام الله لعديد المواطنين لازال سارياً. وقال مدير الإدارة العامة للجوازات بالوزارة وسام الرملاوي في تصريح نشره موقع الداخلية الثلاثاء، إن وتيرة منع المواطنين لازالت على حالها رغم كل المبادرات، لافتاً إلى أن "سلطة رام الله تمنع الجوازات عن جميع من ترسل عنهم تقارير أمنية كيدية لاعتبارات سياسية أو مقاومة".

فلسطين أون لاين، 2013/3/12

### 9. الداخلية في الضفة: لا يحق للحكومة المقالة طباعة جوازات سفر

د ب أ: نددت السلطة الفلسطينية بشدة، أمس، بتهديد مسؤولين في الحكومة بقطاع غزة بإصدار وطباعة جوازات سفر فلسطينية في قطاع غزة. وقال وكيل وزارة الداخلية في السلطة حسن علوي "لا يمكن إصدار

وثائق رسمية ذات تمثيل دولي من حكومة مقالة وغير شرعية كنتلك التي تديرها حماس في غزة". وأضاف أن تهديدات الحكومة المقالة بشأن طباعة جوازات السفر "مجرد تصريح للاستفزاز والتسويق الإعلامي غير المبرر".

الخليج، الشارقة، 2013/3/13

**10. الحكومة في غزة تطالب الأمم المتحدة بالتدخل لمنع الاحتلال من إسقاط صفة لاجئ عن الفلسطينيين**  
غزة: أرسلت وزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية بغزة صباح الثلاثاء (3/12) رسالةً إلى بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة، تطرقت فيها إلى مساعي الاحتلال الإسرائيلي لإسقاط صفة "لاجئ" عن الفلسطينيين.

واستنكرت الوزارة "ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي من مساعٍ حثيثة لطمس حق شرعي وقانوني للفلسطينيين ولأولادهم، يتمثل بالعودة إلى أراضيهم التي هجروا منها قسراً عامي 1948 و 1967". وطلبت الوزارة من الأمم المتحدة "الوقوف في وجه المساعي الإسرائيلية التي يحاول الاحتلال من خلالها الالتفاف على القوانين والقرارات الدولية، بهدف طمس قضية شعب بأكمله".

قدس برس، 2013/3/12

**11. عريقات: قضية الأسرى هي الأولى على أجندة القيادة الفلسطينية**  
أريحا - القدس دوت كوم: أكد د. صائب عريقات على أن قضية الأسرى هي المعيار الأول على أجندة القيادة الفلسطينية في أي تحرك للمرحلة القادمة.  
وأضاف عريقات خلال الأمسية التضامنية مع الأسرى في السجون الإسرائيلية التي نظمتها جمعية رعاية الأيتام والمحتاجين في أريحا، أمس، إن قضية الأسرى هي المعيار الأساس في أي تحرك للقيادة الفلسطينية وخاصة فيما يتعلق بمسار عملية السلام أو أي مفاوضات.

القدس، القدس، 2013/3/12

**12. وزارة المواصلات في غزة تدرس تدشين خط نقل بحري لتخفيف الازدحام المروري**  
غزة - أشرف الهور: تقوم وزارة المواصلات في الحكومة في غزة بدراسة إنشاء خط نقل بحري للمواطنين، بهدف التخفيف من حدة الازدحامات المرورية التي تشهدها شوارع القطاع.  
الكشف عن المخطط أعلنه المهندس أسامة العيسوي وزير المواصلات بغزة، خلال لقائه بوفد من جمعية الصيد البحري، إذ أبلغهم خلال اللقاء أن وزارته لديها أفكار لتخفيف الازدحامات المرورية بتفعيل نقل المواطنين عبر البحر من خلال استخدام وسائل النقل الآمنة.  
وخلال اللقاء طالب الكباريتي مناقشة العلاقة بين جمعيته والوزارة بضرورة تدريب ملاك القوارب السياحية والخاصة بما يتناسب مع قوانين الملاحة الدولية وشروط السلامة الآمنة.

القدس العربي، لندن، 2013/3/13

### 13. "التشريعي" يدعو نشطاء التواصل الاجتماعي إلى فضح الانتهاكات بحق المقدسات

غزة: دعت لجنة و"حدات القدس والأقصى" في المجلس التشريعي الفلسطيني نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، إلى العمل على فضح الانتهاكات والممارسات الإسرائيلية التهودية بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية.

وقال غسان الشامي، الناطق الإعلامي باسم اللجنة في تصريح صحفي تلقته "قدس برس" الثلاثاء (3/12) إن قوات الاحتلال الإسرائيلي "تمارس أبشع الجرائم والانتهاكات اليومية بحق مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك ضمن مسلسل تهويدي ممنهج"، مشيراً إلى أن "وسائل الإعلام والدعاية الإسرائيلية تروج يومياً الأفلام الدعائية الإسرائيلية عن الهيكل المزعوم وتدمير المسجد الأقصى".

قدس برس، 2013/3/12

### 14. الاحتلال يثبت الاعتقال الإداري للنائب المقدسي أحمد عطون ستة أشهر

القدس: رفضت محكمة إسرائيلية في مدينة القدس المحتلة، الثلاثاء (3/12)، الاستئناف الذي تقدم به محامي النائب المقدسي في المجلس التشريعي الفلسطيني، والمبعد لمدينة رام الله، الأسير أحمد عطون. وأوضح "مركز أسرى فلسطين للدراسات" في بيان تلقته "قدس برس"، أن محكمة الاحتلال بالقدس قامت بتثبيت الحكم الصادر بحق النائب عطون، "الاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر".

قدس برس، 2013/3/12

### 15. حماس تتهم "ضباطاً محددين" في السلطة الفلسطينية بالوقوف وراء حملة تشويهها في مصر

غزة - أشرف الهور: اتهم الدكتور صلاح البردويل القيادي في حركة حماس "ضباط محددين" في السلطة الفلسطينية بالوقوف وراء الحملة الإعلامية التي تنفذها وسائل إعلام مصرية ضد الحركة في قطاع غزة، وقال ان حركته تمتلك وثائق تثبت الأمر.

وكتب البردويل على حسابه على موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنه "في سياق بحثها عن مصادر الشائعات المتلاحقة التي تبثها بعض وسائل الإعلام المصرية للنيل من حماس ومن الشعب الفلسطيني فوجئنا بوثائق رسمية صادرة عن أجهزة امن السلطة في رام الله وبأسماء ضباط محددين يقومون بصياغة البيانات المفبركة والإخبار والشائعات وتصديرها مدفوعة الثمن إلى وسائل إعلام مغرضة لنشرها والترويج لها". وكتب البردويل أيضاً مستغرباً "هذا يحدث في عهد المصالحة، والوثائق موجودة بحوزتنا فماذا نقول للصهاينة".

وأكد القيادي البردويل أن الهجوم على حركة حماس وعلى المقاومة وعلى غزة والشعب الفلسطيني من قبل الإعلام المصري "بدون دليل ولا سند".

وقال انه لا يحرك الكثير ممن يشنون الحملة "سوى الرشاوى الهائلة التي يتلقونها من إسرائيل ومن أعداء الشعب الفلسطيني وأعداء الإخوان و المقاومة".

وقال انهم "يستغلون حالة الفوضى التي تعيشها مصر بأيد خبيثة لا تريد الخير لشعب مصر الحبيبة". وأضاف "نحن واثقون أن مصر ستبقى آمنة وأن حماس ستبقى منتصرة رغما عن انفس أسياة الإعلام الأصفر الذليل المرتشي".

القدس العربي، لندن، 2013/3/13

## 16. حماس تتهم أمن السلطة باعتقال أربعة من عناصرها في الضفة

اتهمت حركة حماس الأجهزة الأمنية التابعة لسلطة رام الله باعتقال 4 من عناصرها ضمن حملة لملاحقة أنصار ومؤيدي الحركة على خلفية مشاركتهم في تشييع جثمان محمد عصفور، الذي استشهد متأثراً بجراح أصابه بها الاحتلال في شباط/فبراير الماضي.

وأفادت الحركة في بيان صحفي، تلقت "فلسطين" نسخة عنه، اليوم الثلاثاء، أن أمن السلطة اعتقل 4 من أبناء الحركة في الضفة الغربية بينهم 3 أسرى محررين، واستدعت آخر للتحقيق.

وأوضحت أن جهاز المخابرات العامة في مدينة رام الله اعتقل الطالب في جامعة القدس المفتوحة نضال الطويل بعد رفضه الاستجابة لاستدعاء وجهته له للمقابلة، حيث اقتحمت قوة من الجهاز منزل الشاب الطويل الذي لم يكن متواجداً واحتجزت عمه حتى سلم الطويل نفسه.

واعتقل الجهاز الأمني ذاته الأسيرين المحررين من سجون الاحتلال ضياء قشوع وعبد الله قرعان بعد اقتحام منزليهما الكائنين قرب مدينة رام الله.

وفي بيت لحم، اعتقل جهاز الأمن الوقائي الأسير المحرر إسماعيل عروج بعد استدعائه للمقابلة، وسلمت عناصر المخابرات العامة المواطن مفدى سعادة من مدينة نابلس بلاغاً عسكرياً للمقابلة والتحقيق.

فلسطين أون لاين، 2013/3/12

## 17. فتح تؤيد شطب حماس عن قائمة الإرهاب ولكنها متخوفة من "دولة غزة"

بيت لحم - تقرير معا: أبدت حركة فتح تأييدها لشطب حركة حماس من قائمة الإرهاب الدولي، شريطة ان لا يمس هذا الشطب التمثيل الفلسطيني الذي دفعت منظمة التحرير ثمنها باهظاً من اجل المحافظة عليه.

وقالت عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أمال حمد ان حركتها مع "فك العزلة عن حماس باعتبارها فصيل وطني فلسطيني لها حضورها وثقلها بالشارع"، لكن الحركة متخوفة من استخدام رفع اسم حماس بشكل مختلف واستغلال ذلك لإعلان "دولة غزة".

وأضافت حمد ان غزة جزء اصيل من فلسطين ولن تسمح لحركة حماس ولا لأي جهة كانت بإقامة انفصالها عن الضفة.

وكالة معاً الإخبارية، 2013/3/13

## 18. الفصائل في قطاع غزة ترحب بانطلاق حملة مواجهة التخابر مع الاحتلال

رائد أبو جراد: عقدت وزارة الداخلية والأمن الوطني لقاءً مع فصائل وقوى العمل الوطني والإسلامي في قطاع غزة لوضعهم في صورة وأهداف الحملة الوطنية لمواجهة التخابر التي أطلقتها أمس.

وشارك في اللقاء عن الداخلية كل من المسؤول في جهاز الأمن الداخلي العقيد محمد لافي والمتحدث الرسمي باسم الوزارة الرائد إسلام شهوان بحضور لفيف من قادة وممثلي القوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة.

وضم وفد الفصائل كلاً من حركة حماس والجهاد الإسلامي والجيبة الشعبية والجيبة الديمقراطية وحركة المقاومة الشعبية وحركة الأحرار وحركة المجاهدين والجيبة الشعبية القيادة العامة وقوات الصاعقة وجيبة التحرير العربية وحزب فدا وحزب الشعب .

ورحبت كافة القوى والفصائل التي شاركت في الاجتماع بخطوة الداخلية لإطلاق الحملة الوطنية لمواجهة التخابر، مثنين في ذات السياق دور الوزارة وأجهزتها الأمنية في محاربة هذه الظاهرة . وأكدت الفصائل على ضرورة الموائمة في الحملة بين نشر الوعي وعدم المبالغة في نشر هذه الظاهرة وتضخمها بشكل مبالغ فيه.

وزارة الداخلية الفلسطينية، 2013/3/12

### 19. حماس تنعى الشهيد محمود الطيبي من مخيم الفوار

الخليل (فلسطين) - أكدت حركة "حماس" في الضفة الغربية أن محمود عادل الطيبي (23 عاماً)، من مخيم الفوار قرب مدينة الخليل الواقع في جنوب الضفة الغربية المحتلة، والذي استشهد مساء أمس الثلاثاء بعد إصابته برصاص الاحتلال في المواجهات العنيفة التي اندلعت في المخيم، هو أحد كوادرها. وأوضحت الحركة في بيان تلقته "قدس برس" أن الشهيد هو أحد أبرز نشطاءها في المخيم، وهو أسير محرر سبق أن أمضى ثلاثة سنوات في سجون الاحتلال، وهو طالب إعلام في كلية العروب، كما أنه أحد أبرز الناشطين الشباب في حركات وفعاليات التضامن مع الأسرى، وهو مدير الحراك الشبابي للأسرى المحررين في الضفة".

كما أكدت أن الشهيد معتقل سابق لدى الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في الخليل، وأفرج عنه من آخر اعتقال لدى "الوقائي" قبل عدة أيام فقط، ويوجد لديه محكمة بداية الشهر القادم، ولا زالت الأجهزة تحتجز هويته الشخصية منذ نحو عام".

قدس برس، 2013/3/13

### 20. حماس تدين "ترويع" الأمنيين في مخيم عن الحلوة وتشيد بجهود لجنة المتابعة في وقف إطلاق النار

بيروت: دان ممثل حركة "حماس" في لبنان علي بركة بشدة استخدام السلاح في حل النزاعات الداخلية، واستنكر إطلاق النار العشوائي الذي أدى إلى استشهاد الشاب خالد أحمد المصري وجرح آخرين من المارة وترويع الأمنيين في مخيم عن الحلوة الذين هم بحاجة إلى الأمن والاستقرار أكثر من ذي قبل. وأشاد بركة في تصريح صحفي مكتوب له اليوم الثلاثاء (12/3) أرسل نسخة منه لـ "قدس برس"، بجهود لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية في المخيم التي تكلفت بالنجاح في وقف إطلاق النار وسحب المسلحين من الشوارع وإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل الأحداث المؤسفة. ودعا جميع الفصائل والقوى الفلسطينية (الوطنية والإسلامية) لتحمل مسؤولياتها والعمل على تشكيل مرجعية فلسطينية عليا في لبنان تتولى ترتيب الأوضاع السياسية والأمنية والاجتماعية في المخيمات الفلسطينية في لبنان بالتشاور والتنسيق مع الجهات اللبنانية المعنية.

وأكد حرص "حماس" الشديد على السلم الأهلي في لبنان وعلى المحافظة على أمن المخيمات واستقرارها ومحاصرة أي إشكال أو فتنة داخلية فوراً وحذر من نشر الإشاعات المغرضة التي قال بأنها "تستهدف وحدة الصف الفلسطيني واللبناني والإسلامي".

قدس برس، 2013/3/12

## 21. مخيم عين الحلوة: مسيرة مدنية تدعو إلى وقف الاقتتال

محمد صالح: تجددت الاشتباكات في مخيم عين الحلوة أمس، بشكل عنيف بين أنصار السلفي المتشدد بلال بدر، ومعه عنصر من «جند الشام»، و«فتح الإسلام» من جهة، وبين عناصر محسوبين على «حركة فتح»، مقربين من المسؤول السابق لـ«الكفاح المسلح» محمود عبد الحميد عيسى المعروف باسم «اللينو»، وعائلة الفلسطيني خالد أحمد المصري، الذي قتل في اشتباكات أمس الأول من جهة ثانية. واستعملت في الاشتباكات الأسلحة الصاروخية من نوع «أر بي جي»، والقنابل اليدوية، والأسلحة الرشاشة، وأسفرت عن سقوط ما لا يقل عن 11 جريحاً، إضافة إلى أضرار مادية جسمية، ولم تتوقف إلا بعد خروج مسيرة حاشدة لأنصار المجتمع الأهلي في المخيم، هتفوا ضد المسلحين، ودعت إلى وقف الاقتتال. وفصل المتظاهرون بين المشتبكين، وتعرضوا لإطلاق نار، ولم يغادروا الشارع إلا بعد توقف الاشتباكات. وحذرت المصادر «من ربط المخيم من خلال هذا التوتر بأي تداعيات وتجاذبات أمنية لبنانية أو إقليمية»، مشيرة إلى أن ذلك «الربط الأمني يدخل المخيم وأهله في إطار مشاريع طاحنة لا قدرة للمخيم على تحملها، خاصة مع وجود مئات العائلات الفلسطينية والسورية النازحة».

السفير، بيروت، 2013/3/13

## 22. بيريز يدعو إلى تطبيق حل الدولتين.. وتدخل عسكري عربي في سورية

ذكر موقع عرب 48، 2013/03/12، أن الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز قال في كلمته أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبوغ، اليوم الثلاثاء [أمس]، إن تشكيل الحكومة الإسرائيلية هو فرصة لتجديد المفاوضات مع السلطة الفلسطينية. وقال بيريز إن حل الصراع هو «إقامة دولتين لشعبيين تعيشان بسلام ويتعاونان اقتصادياً».

وقال إن «إسرائيل تعيش في محيط هائج، وأنه يجب عليها أن تدافع عن نفسها وأن تجلب الهدوء إلى هذا البحر». وبحسبه فإنه من الممكن التوصل إلى سلاح خلال فترة قصيرة. وأضاف «إن لعملية السلام بداية متفقا عليها وحلا متفقا عليه، دولتان لشعبيين: دولة عربية - فلسطين، ودول يهودية - إسرائيل، تعيشان بسلام وأمن وتعاون اقتصادياً».

وتابع أنه حان الوقت لتجديد ما يسمى بـ«عملية السلام»، وأنه يجب مواصلة العمل مع السلطة الفلسطينية ودعم اقتصادها والتوصل إلى سلام.

وأضاف أنه خلال فترة قصيرة سيتم تشكيل حكومة جديدة في إسرائيل، وبذلك تتوفر فرصة لتجديد المفاوضات وتحقيق حل الدولتين، معتبراً أنه لا يوجد حل آخر، ومشيراً إلى أنه يعرف رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن منذ سنوات كثيرة، وأنه «شريك حقيقي للسلام».

وفي حديثه عن سورية، قال بيريز إنه يجب تشكيل حكومة مؤقتة في دمشق لوقف سفك الدماء. وبحسبه فإن المفاعل النووي السوري قد تم تدميره في الوقت المناسب، إلا أن السلاح الكيماوي لا يزال بيد الرئيس السوري بشار الأسد، ويجب منع وصوله إلى «الأيدي غير الصحيحة». على حد تعبيره.

كما دعا بيريز الاتحاد الأوروبي إلى الإعلان عن حزب الله «منظمة إرهابية»، مشدداً على أن «حزب الله يعتبر ذراع إيران»، مضيفاً أن إيران تنكر المحرقة وتدعو إلى القضاء على إسرائيل.

وفي حديثه عن إيران قال بيريز إن النظام الإيراني الحالي يشكل خطرا على السلام في العالم، وأنه يعرض للخطر استقلال دول عربية، ويهدد وجود إسرائيل، وأن إيران تقوم بتهريب السلاح إلى دول أخرى لزعزعة استقرارها.

وأضافت الخليج، الشارقة، 2013/3/13، عن وكالة (يو بي آي)، أن بيريز قال في ستراسبورغ إنه "بعد فترة قصيرة، سيتم تشكيل حكومة "إسرائيلية" جديدة. هذه مناسبة لاستئناف المفاوضات. وطالب الجامعة العربية بتشكيل حكومة مؤقتة في سوريا وتشكيل قوة عربية للتدخل في سوريا. ونشر موقع عكا اون لاين، 2013/3/13، أن بيريز اضاف انه لا تنتهي التساؤلات ازاء استمرار بقاء المستوطنات في الضفة الغربية، مذكرا بأن اسرائيل فككت جميع مستوطناتها في قطاع غزة "لذلك، هل يمكن توضيحوا لي لماذا يطلقون النار (من القطاع) على الاراضي الاسرائيلية؟ ما هي الاسباب التي تقف وراء ذلك؟ وانا لا اطرح هنا اسئلة للتأثير على خطابي، فهذه الاسئلة يطرحها الاسرائيليون". واوضح انه "في حال اذا اردنا اخراج المستوطنات من الضفة الغربية يجب ان نكون واثقين من ان لا تصبح هذه الاراضي منطقة للعنف وتشكل خطرا عسكريا"، وتابع قائلاً: "تحاول العمل على قرار يكون بناءً"، معترفا بوجود "مستوطنات غير قانونية يعيش فيها القليل من السكان يستفزون عن قصد الفلسطينيين"، ووضح: "لا تعتقدوا اننا لا نتخذ عقوبات بحق هؤلاء الناس، فالشرطة الاسرائيلية تعتقلهم".

### 23. "مؤتمر هرتسليا الـ13 يحذر إسرائيل" من تحديات خارجية

هرتسليا - وديع عواودة: حذر مؤتمر هرتسليا الأمني الـ13 -خلافاً للمؤتمرات السابقة- إسرائيل من مواصلة الانشغال بالقضايا الداخلية، كما تجلى ذلك في انتخاباتها البرلمانية. ودعا إلى مواجهة تحديات ومستجدات إستراتيجية خارجية خطيرة، على رأسها الربيع العربي. وفي افتتاح المؤتمر أمس الاثنين، حذر رئيس المؤتمر الجنرال في الاحتياطي داني روتشيلد من تعمق عزلة إسرائيل الدولية، نتيجة انخفاض مستوى التدخل الأميركي في الشرق الأوسط، والخلافات الإسرائيلية مع الاتحاد الأوروبي. ودعا روتشيلد كذلك إسرائيل لإعادة النظر في رسائلها للعالم، والامتناع عن اعتبار السلاح النووي الإيراني خطراً وجودياً عليها، رغم أن مصلحتها العليا تقتضي بمنع طهران من حيازته. وردا على سؤال للجزيرة نت، شدد روتشيلد على ضرورة تحاشي الحكومة الإسرائيلية الجديدة تكرار الفشل الدبلوماسي المدوي الذي منيت به الحكومة المنتهية ولايتها، في إشارة لحصول فلسطين على اعتراف أممي بها بنيلها صفة دولة مراقب غير عضو أواخر العام الماضي. وعلى غرار باحثين آخرين في المؤتمر، حذر روتشيلد من مواصلة قادة إسرائيل الامتناع عن بلورة إستراتيجية شاملة لمواجهة مجمل التحديات الناجمة عن تغييرات إقليمية ودولية تتسم بطابع تاريخي، وحث إسرائيل على البحث عن الفرص مقابل التهديدات الكثيرة. وفي معرض محاضرتة عن الأوضاع والتحديات التي تواجهها إسرائيل في الساحتين الإقليمية والدولية، قال المدير العام لوزارة الخارجية رفائيل باراك إن "إسرائيل لا تتدخل في الثورات العربية، وتلتزم الصمت حيالها حتى تتضح الصورة، ويصبح بالإمكان التمييز بين الأخطار والأشرا". وردا على سؤال للجزيرة نت، اعتبر باراك أن "المحافظة على العلاقات مع مصر والأردن تحدّ مهم اليوم"، أما التحدي الثالث في بنظره فهو "انتقال الفلسطينيين من الإرهاب إلى الحلبة الدبلوماسية الدولية".

ولفت إلى المساعي الإسرائيلية الكبيرة في شبكات الإعلام الاجتماعي لخدمة أهداف سياسية، منها "إدخال حزب الله لقائمة منظمات الإرهاب، وإبقاء القضية الإيرانية على الأجندة العالمية".

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/3/12

#### 24. قادة أمنيون إسرائيليون يحذرون من تصورات غانتر عن الحرب

القدس المحتلة - آمال شحادة: حذر عسكريون وأمنيون إسرائيليون سابقون من أبعاد التصورات التي طرحها رئيس أركان الجيش بني غانتر، خلال مشاركته في مؤتمر هرتسليا، والتي رأى فيها أن أي تدهور على الجبهة الشمالية، تجاه لبنان أو سورية، قد يؤدي إلى حرب شاملة.

ورأت مصادر عسكرية أن "ما طرحه غانتر يعكس التصور الخاطئ للقيادتين العسكرية والسياسية حول الحرب التي قد تنشب إثر حدوث تدهور أمني، بسبب اعتداء من قبل مليشيات إسلامية في سورية وحزب الله ولبنان، أو قوة سلفية مرتبطة بتنظيم القاعدة في شبه جزيرة سيناء".

وأضافت إن "المشكلة الاستراتيجية المركزية التي تتجاهلها القيادتان السياسية والعسكرية في إسرائيل أن الجيوش العربية النظامية الكبرى أخذت في التفكك والانهييار، فيما المليشيات المحلية التي تبنى وتخلق عشرات المليشيات الجديدة لا تعمل في حدود دولها، بل تتجاوز إلى مصادر بعيدة من الشرق الأوسط وأحياناً من خارجه".

وبحسب هذه المصادر "أي تدهور في سورية يمكن أن يمتد إلى لبنان والعراق والجزائر، وأي تدهور في مصر يمكن أن يمتد إلى ليبيا وإسرائيل والجزائر".

الحياة، لندن، 2013/3/13

#### 25. "وزارة الأمن الإسرائيلي" تقر دعم الصناعات العسكرية في مجال الحرب الإلكترونية

الناصرة - زهير أندراوس: قال المدير العام لوزارة الأمن الإسرائيلية، أودي شاني، خلال كلمة له في مؤتمر هرتسليا، يوم أمس الثلاثاء، إن الدولة العبرية تعمل كل ما في وسعها من أجل الحفاظ على حدودها المخترقة من جميع الجهات، مشدداً على أن وزارة الأمن قررت تقديم الدعم الكافي والوافي لجميع الصناعات العسكرية التي تتخصص في مجال الحرب الإلكترونية (السايبير)، لأن هذه الحرب الجديدة نسبياً، بحسب أقواله، باتت من أهم القضايا التي تُساهم إلى حدٍ كبيرٍ في منع الأعداء من اختراق الحدود الإسرائيلية للتخريب على المؤسسات الحساسة جداً في المجال الأمني، كما أعلن عن إقامة هيئة مشتركة تكون مسؤولة عن التنسيق بين الأجهزة الأمنية المختلفة في الدولة العبرية، مشدداً على أن التعاون والتنسيق بين هذه الأجهزة بات أمراً ضرورياً للغاية في هذه الفترة بالذات، التي تشهد فيها المنطقة تغييرات كبيرة، وتحديداً في العالم العربي، وخلص إلى القول إنه إذا تمكنا من إنجاز هذا التنسيق، فإننا بذلك قد نكون حققنا إنجازاً كبيراً، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2013/3/13

#### 26. مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة: حقيبتا التعليم والداخلية آخر عقبتين

أفادت تقارير اعلامية اسرائيلية ان حقيبتى التربية والتعليم والداخلية هما العقبتان الأخيرتين لتشكيل الحكومة الاسرائيلية العتيدة، مشيرة إلى انه تم الاتفاق على توزيع معظم الحقائق الوزارية.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية أن زعيم حزب "يوجد مستقبل" يائير لابيد يصر على الحصول على وزارة التعليم التي يبدو أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو حجزها للوزير المنتهية ولايته والمقرب منه جدعون ساعر، بالإضافة الى حقيبة الداخلية المتنازع عليها بين "الليكود" و"يوجد مستقبل".  
وتم في المقابل التوصل الى اتفاق حول الخطوط العريضة لبرنامج الحكومة، وكذلك عدد الوزراء الذي يفترض ان يكون محدداً مثلما يطالب لابيد بـ21 وزيرا مقابل 30 في الحكومة المنتهية ولايتها.  
من جهة اخرى، سيتم تعيين ثمانية نواب وزراء، لكن الحكومة لن تضم اي وزير بدون حقيبة. فرئيس الوزراء سيكون نتياهو، وزعيم حزب "يوجد مستقبل" يائير لابيد للمالية، في حين سيتسلم زعيم (البيت اليهودي) نفتالي نيت وزير الصناعة والتجارة، وموشيه يعالون من "الليكود" وزارة الدفاع، والخارجية ستبقى لليبرمان حتى انتهاء محاكمته، والى ذلك الحين سيتسلم رئاسة لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست الاسرائيلي .

واشارت التقارير الى انه تم الاتفاق على كل التفاصيل بين الاحزاب التي ستشكل الحكومة الجديدة بعد اجتماعات طويلة جمعت رؤساء الكتل "الليكود . إسرائيل بيتنا"، "البيت اليهودي"، و"يوجد مستقبل"، والتي كان آخرها اول أمس في مقر نتياهو، وأثمرت الاجتماعات المتواصلة، على أن تتواصل حتى الاتفاق على القانون الجديد للخدمة العسكرية في الجيش والذي سيحل مكان القانون القديم، قانون "طال".

المستقبل، بيروت، 2013/3/13

## 27. مسؤول في وزارة الخارجية الإسرائيلية: لا نفهم ما الذي تريده تركيا لإرضائها

حاول المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية "يغال بالمور" التهرب من سؤال خلال مقابلة مع وكالة "حريات" التركية حول ما إذا كانت "إسرائيل" مستعدة لتقديم اعتذار رسمي لتركيا من أجل عودة العلاقات بين البلدين قائلاً "أعتقد أن ذلك مبالغ فيه".  
ووفقاً لصحيفة التايمز الإسرائيلية التي أوردت الخبر فإن "بالمور" أعرب عن تفاؤله حيال تجدد العلاقات بين الجانبين التركي والإسرائيلي خلال الفترة المقبلة قائلاً "إن إسرائيل لا تفهم ما الذي يمكن أن يُرضي الحكومة التركية من أجل إعادة العلاقات معها"، مشيراً إلى أن الحكومة الإسرائيلية تسعى لمعرفة ما إذا كان الأتراك يوافقون على الدخول في حوار مفتوح أم لا.

فلسطين أون لاين، 2013/3/12

## 28. شركة "نوبل إنرجي": العثور على طبقة غاز في حقل "لفيتان 4" بسماكة 134 متراً

حلمي موسى: أعلنت شركة «نوبل إنرجي» تعديلاً في تقديراتها لكميات الغاز الموجودة ضمن امتيازات التنقيب الممنوحة لها ولشركائها في المياه الاقتصادية الحصرية الإسرائيلية في البحر المتوسط. وأشارت مصادر طاقة إسرائيلية إلى أن كميات الغاز المكتشفة حتى الآن، والتي تقترب من 950 مليار متر مكعب (BCM)، تسمح للدولة العبرية بتصدير الغاز وفق توصيات لجنة «تسيمح» التي حددت احتياجات الطاقة الإسرائيلية للسنوات المقبلة، ووضعت قواعد التصدير من الحقول المكتشفة.

وأعلنت «نوبل إنرجي» أن الحفريات التي تمت في «لفيتان 4» بلغت عمقاً نهائياً هو 5179 متراً، وأنها عثرت على طبقة غاز بسماكة 134 متراً. وأوضحت الشركة أن السماكة الجديدة المكتشفة هي الأكبر حتى الآن.

السفير، بيروت، 2013/3/13

### 29. إيال زيسر في مؤتمر هرتسليا: إيران وحزب الله يعيدان الحسابات حول بقاء الأسد

تل أبيب: صرح البروفسور الإسرائيلي إيال زيسر، الذي يعتبر من أبرز الباحثين الإسرائيليين المتخصصين في الشأن السوري، أمس، بأن الرئيس السوري، بشار الأسد، بلغ طريق اللارجعة ولم يعد أمامه سوى الرحيل، وأن أقرب حلفائه؛ إيران وحزب الله، يدرسان إمكانيات انقضاء عهده. وقال زيسر، في ندوة عقدت على هامش مؤتمر «هرتسليا» السنوي، إن أشهر معدودة تبقت أمام حكم الأسد، سيسقط بعدها هذا النظام. ويعتمد زيسر في تقديراته هذه على تقدم الثوار في محافظة الحسكة في شمال سوريا التي تعتبر السلة الغذائية للبلاد وشريانها المالي، لوجود النفط فيها، قائلاً إن «سيطرة الثوار على منطقة الحسكة تعني أن لديهم قدرة عسكرية وتكتيكية عالية».

وقدّر المختص الإسرائيلي أن الهدف المقبل للثوار سيكون حلب ومن ثم دمشق، وأن «السيطرة على الحسكة تسهل على الثوار وصولهم نحو هاتين المدينتين». وتابع القول إنه يستند في تقديراته هذه المرة إلى جملة عوامل مهمة تغير موازين القوى في سوريا، واصفا الوضع بأنه وصل إلى نقطة «اللاعودة»، وأوضح: «العون الذي يتلقاه الثوار من الولايات المتحدة وأوروبا، والخبرة التي اكتسبها خلال توسعهم في المناطق السورية، تثبت الفرضية أن النظام يعيش في مأزق خطير»، مضيفاً أن «إيران وحزب الله يعيدان الحسابات بالنسبة لبقاء الأسد في الحكم، مما يدل على أن النظام على حافة السقوط».

وميزّ زيسر بين الحقبة الأولى للثورة السورية، التي بدأت بمظاهرات تطالب بالتغيير ومزيد من الحريات، والتي تطورت لتتخذ طابعا إسلاميا. وأضاف أن «الموجة الإسلامية هي التي تقاتل النظام في الوقت الحاضر». وأجاب الباحث الإسرائيلي حين سئل عن مصير الجماعات الإسلامية التي تشارك اليوم في القتال: «إن السوريين يقدّرون في المرحلة الراهنة مساهمة هذه الجماعات في الحرب ضد النظام، لكن بعد سقوط الأسد ستتغير الحال، فالسوريون «لن يرحبوا بتدخل الجماعات الإسلامية المتطرفة في مستقبل بلادهم». وخلص زيسر في هذا المضمار إلى أن مستقبل سوريا هو عمليا العودة إلى الماضي، إلى نقطة استقلال الدولة عام 1946، موضحاً أن «قوات سياسية كثيرة مبنية على قطاعات مختلفة في المجتمع السوري، ستنافس على بناء سوريا وترميمها».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/3/13

### 30. إسرائيل ألتمان في مؤتمر هرتسليا: عدم الاستقرار في مصر نتيجة أزمة الهوية

تل أبيب: قال البروفسور يسرائيل ألتمان، وهو زميل باحث في معهد السياسة والاستراتيجية التابع لمركز «هرتسليا» متعدد الاتجاهات، والمختص في الشأن المصري: «إن الصراع في مصر يدور حول هوية البلد»، موضحاً أن هذا الصراع يؤثر على الوضع السياسي والاقتصادي في الدولة. وتابع القول إن «عدم الاستقرار في مصر هو نتيجة أزمة الهوية، بين جماعات إسلامية وأخرى غير إسلامية»، ورفض ألتمان الادعاء القائل إن الصراع في مصر يدور بين قوى ديمقراطية وقوات شمولية، محذراً من أن سياسة الإخوان المسلمين التي تعتمد على «عدم إشراك بقية القوى السياسية، ستؤدي عاجلاً أم آجلاً إلى فقدان الحكم»، وأوضح قائلاً: «إنهم (الإخوان) يسيطرون على أدوات السيطرة في الدولة وأبرزها الإعلام، والبرلمان، والسلطة القضائية، وهم لا يشاركون قوى المعارضة بهذا، وهذا خطوهم الأكبر».

وأشار الباحث الإسرائيلي إلى أصوات تعلق من حركات المعارضة المصرية، تطالب بتدخل الجيش في الأزمة، وأضاف قائلاً: «الجيش المصري هو قوة منظمة وقوية، مما يدعو قوات المعارضة إلى المطالبة بانقلاب عسكري لإسقاط (الإخوان)». ورجح ألتمان أن السيناريوهات المحتملة في مصر تنحصر في حالتين «إما أن يسقط (الإخوان) وتحل مكانهم قوات سلفية، أو أن تخرج فئات كبيرة من الشعب إلى الشوارع مجدداً لاحتجاجات شعبية واسعة، وهذا السيناريو هو عملياً العودة إلى الثورة من زمن مبارك. وفي الحالتين (الإخوان) هم الخاسرون»، حسب الباحث.

وتطرق ألتمان إلى دعم الإدارة الأميركية لـ«الإخوان»، محذراً من أن هذا الدعم أيضاً في خطر، وأوضح قائلاً: «فضّلت الإدارة الأميركية دعم (الإخوان) في البداية خشية من التيارات السلفية في مصر، مثل حزب النور. لكن أميركا باتت قلقة من مظاهر الاشتباكات في مصر، ومن القتل في الشوارع، ومن الانفلات الأمني والوضع الاقتصادي المتردي. وفي اعتقادي لا يستطيع (الإخوان) أن يعولوا على الدعم الأميركي إلى الأبد، فهذا ممكن أن يتغير».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/3/13

### 31. "أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي": الدول العظمى تنازلت عن تدمير برنامج إيران النووي

الناصرة. زهير أندراوس: رأى البروفيسور إفرايم أسكولاي، من مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، التابع لجامعة تل أبيب، في دراسة جديدة أعدها عن الملف النووي الإيراني، ونشرها على الموقع الإلكتروني للمركز، رأى أنه إذا تمّ التمعن بصورة معمقة جداً في مواقف الدول العظمى (5+1) فإنه يتبين أن هذه الدول وتحديداً الولايات المتحدة الأمريكية، روسيا والصين الشعبوية، لا تنوي بالمرّة اللجوء إلى الخيار العسكري لإحباط وإفشال البرنامج النووي للجمهورية الإسلامية الإيرانية، على حدّ تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2013/3/13

### 32. "إسرائيل" تراجع من المرتبة 46 في قائمة السياحة إلى المرتبة 53 عام 2012

تدلل معطيات رسمية على أن "إسرائيل" تشهد تراجعاً في السياحة الوافدة نتيجة عدة أسباب، أهمها غلاء المعيشة والخدمات وفقدان المعاملة المهنية واستمرار انتهاك حقوق الفلسطينيين.

وتشير معطيات المقياس الدولي للسياحة والسفر الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي إلى أن "إسرائيل" تراجعت من المرتبة 46 في قائمة السياحة إلى المرتبة 53 عام 2012.

وتصدر سويسرا قائمة الدول في مقياس السياحة والسفر تليها ألمانيا والنمسا وإسبانيا وبريطانيا، ثم الولايات المتحدة وفرنسا وكندا والسويد فنسغافورا.

ويستدل على أن تراجع السياحة بـ "إسرائيل" بدأ قبل سنوات حيث أفادت معطيات المقياس نفسه -الذي ينشر معطيات السياحة والسفر في العالم مرة كل عامين- بأنها احتلت المرتبة 36 في 2009.

كما يفيد المقياس بأن تعامل الإسرائيليين مع السياح الأجانب تدهور من المرتبة 27 في 2009 إلى المرتبة 68 في العام 2012.

واللافت أن السياحة الوافدة إلى "إسرائيل" في المقياس العالمي للسياحة والسفر تراجعت رغم انخفاض المخاوف الأمنية.

وتتطابق معطيات المقياس العالمي للسياحة والسفر مع معلومات وزارة السياحة في "إسرائيل" والتي تظهر تراجع عدد السياح القادمين إليها في العام المنصرم بنحو 300 ألف سائح.

الناطقة بلسان وزارة السياحة الإسرائيلية عنات أهرونسون بينت أن كمية السياح القادمين لـ "إسرائيل" لأكثر من يوم واحد زادت عددا في السنوات الأخيرة لكنها قلّت بالنسبة المئوية مقارنة بتنامي السياحة في العالم بنسبة 50% منذ العام 2000. ونوهت أهرونسون إلى أن 2.8 مليون سائح زاروا "إسرائيل" في 2012 أي أقل بـ 200 ألف سائح عن العام 2011 نتيجة الحرب على غزة والتي بسببها ألغى سياح كثر زيارتهم للبلاد. من جانبه أوضح مدير مكتب لواء تورز للسياحة والسفر فهد دهامشة أن السبب لتراجع السياحة في "إسرائيل" بالمقياس العالمي وعلى أرض الواقع اقتصادي بالأساس.

فلسطين أون لاين، 2013/3/12

### 33. "إسرائيل" تهوّد "وجبة الحمص والفلافل" وتقدمها كوجبة تاريخية من مطبخها لأوباما

رام الله . وليد عوض: قررت اسرائيل تقديم وجبة 'الحمص والفلافل' الفلسطينية كوجبة تاريخية من المطبخ اليهودي للرئيس الامريكي باراك اوباما المنتظر وصوله للمنطقة الاسبوع المقبل. واكدت مصادر اسرائيلية الثلاثاء بانه سيجري اعداد وجبة من 'الحمص والفلافل' المعروفة في صفوف الفلسطينيين لتقديمها لاوباما باعتبارها أكلة تاريخية من المطبخ اليهود منذ مئات السنين. وفي ذلك الاتجاه ذكرت صحيفة 'معاريف' الاسرائيلية الثلاثاء بان مقر الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز أعد وجبات طعام للرئيس الأمريكي باراك أوباما من بينها 'الحمص والفلافل'. ووفقا للصحيفة فبعد أن يلقي أوباما خطابه في 'مبنى الأمة' الاسرائيلي في القدس سيعود هو وحاشيته لمقر بيريس لتناول وجبة العشاء التي ستضم أقرص فلافل وأطباقا من الحمص مع الطحينية والبقدونس، وذلك كطعام يهودي يعود لمئات السنين في المطبخ اليهودي، وذلك اضافة طبعا لطبق من الأسماك من نوع التونا.

القدس العربي، لندن، 2013/3/13

### 34. "إسرائيل": عودة المراقبين الفلبينيين إلى قاعدتهم في الجولان خطوة مطمئنة

القدس المحتلة - آمال شحادة: عاد عناصر حفظ السلام الدولي الفلبينيين الـ 21 الذين اختطفوا في سورية الأسبوع الماضي، إلى قاعدتهم في الجولان، بعد وصولهم إلى اسرائيل عبر الأردن. ورأى مسؤولون عسكريون إسراييليون أن "عودة الفلبينيين إلى قاعدتهم في الجولان وليس إلى بلادهم، خطوة مطمئنة بعدم اتخاذ الفلبينيين قرار إعادة عناصرها". وأكد المسؤول على "ضرورة استمرار الجهود الإسرائيلية لمنع دول عدة، أعلنت أنها قد تسحب عناصرها في حال تصاعد الخطر على حياتهم".

الحياة، لندن، 2013/3/13

### 35. ارتفاع معدلات الانتحار في "إسرائيل"

طالبت جمعية "من أجل الحياة" -وهي جمعية مهتمة بالتعامل مع حالات الانتحار في "إسرائيل" وتقديم الدعم للعائلات التي فقدت أشخاصا جراء الانتحار- في رسالة إلى مراقب الدولة، حكومة الاحتلال بوضع ميزانية لخطوة وطنية لمكافحة ومنع الانتحار في "إسرائيل".

وكشف الجمعية انه خلال العام الماضي 2012 انتحر نحو 500 شخص في "إسرائيل"، بينما كانت هناك حوالي 6000 محاولة انتحار، بينما بلغ عدد الأشخاص الذين قتلوا في حوادث السير على سبيل المقارنة 280 قتيل فقط خلال العام الماضي.

فلسطين أون لاين، 2013/3/12

### 36. تقدير موقف إسرائيلي بدخول الجولان حقبة الحدود الساخنة

رأى الخبير العسكري الصهيوني "أمون لورد"، أنّ ما يحصل على الحدود السورية من سقوط قذائف على هضبة الجولان إلى اختطاف رجال الأمم المتحدة ينبغي أن يكون "نداء الصحوة" لصناع القرار في "تل أبيب"، معتبراً أنّ الثوار في سوريا لا يعترفون بأيّ تسوية دولية على أرض سوريا. وأشار إلى أنّ التحليل القائل بأنّ القذائف المتساقطة على البلدات الصهيونية قرب الحدود هي قذائف نائية كان مضللاً، زاعماً أنّ كل ذلك يعني أنّ الثوار سيحاولون إدخال هضبة الجولان لمعادلة الحرب بين الطرفين. وأوضح "لورد" أنّه يمكن أن تصبح كل منطقة الحدود مع سوريا منطقة أكثر سخونة بالنسبة لـ"إسرائيل"، محدّراً من أنّه لا يوجد ردع حيال منظمات الثوار، وتسخين الحدود السورية لن يتخذ الشكل القديم الذي تمثل بإندفاع الدبابات، بل يمكن التقدير بأنّ نمط العمل سيكون مشابهاً لطريقة عمل حماس من حدود غزة. وأضاف أنّ الأسد يمكن أن يقرر العمل كمنظمة مسلحة ويدير حرب عصابات على الحدود، معتبراً أنّ على "إسرائيل" أن تقوم بالدفاع عن المنطقة وعن سكان الجولان بأفضل ما تستطيع.

مجلة "بمحاينه" العسكرية (عن العبرية، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي، العدد 2756، 2013/3/12

### 37. توصية عسكرية إسرائيلية بعدم الانسحاب من الضفة لعدم تكرار تجربة غزة

قال "عوديد تيرا" قائد فرقة غزة السابق في الجيش الصهيوني إنّ "الركض" نحو فك ارتباط إضافي في الضفة الغربية، والحماسة من الربيع العربي الذي أدى لصعود "الإخوان المسلمين" في المنطقة، يؤكد أنّ هناك سوء فهم لدى صانع القرار الصهيوني، مضيفاً أنّ "أبو مازن وفتح" يسيطران في الضفة الغربية بفضل التواجد العسكري "الإسرائيلي" هناك، وهم يفهمون هذا، ويدركون أيضاً بأنه إذا ما جرت انتخابات عامة في السلطة فإنهم سيسقطون، وهنا تبرز المعضلة: فالجيش يريد أن يبقى في الميدان، ويحمي عباس ويحمي حكمه، ومن جهة أخرى يأمل أن يتعزز بخطواته السياسية، للحيلولة دون صعود حماس وسقوطه هو! من جهته، رأى الكاتب السياسي الصهيوني "تشيلو روزنبرغ" أنّ الفلسطينيين على شفا انفجار شعبي يسمى انتفاضة، مشيراً إلى أنّ التسوية المتفق عليها مع الفلسطينيين لا تبدو واقعية، لأنهم ليس لديهم قيادة مستعدة لتنفيذ خطوة دراماتيكية، وكل من يوهم نفسه بأنه من الممكن الوصول لتسوية غداً فهو غارق في أضغاث أحلام.

القناة الثانية (عن العبرية، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي، العدد 2756، 2013/3/12

### 38. "ذي ماركر": "إسرائيل" تصدر بضائعها إلى السعودية عبر الأردن

كشفت أوساط صهيونية أنّ "إسرائيل" تستغل السوق الأردنية لتصدير بضائعها لأسواق السعودية ودول الخليج، بقيمة 31.875 مليار ريال، أي 8.5 مليارات دولار.

(نشرة "ذي ماركر" الاقتصادية، ترجمة المركز)  
التقرير المعلوماتي، العدد 2756، 2013/3/12

### 39. استشهاد ستة فلسطينيين في سورية جراء استمرار عمليات القصف والقنص

غزة: استشهاد 6 فلسطينيين، اليوم الثلاثاء، جراء عمليات قصف وقنص تعرض لها مخيم اليرموك، جنوب العاصمة السورية دمشق.

وقالت مصادر خاصة لـ القدس دوت كوم: إن 3 أفراد من عائلة واحدة استشهدوا، جراء استهدافهم بشكل مباشر أول مخيم اليرموك، مبينةً أن الشاب محمد شموط، حاول دخول المخيم إلى جانب عدداً من اللاجئين، فألقيت نحوهم قنبلة يدوية، أدت إلى استشهاده وإصابة عدد آخر، وأثناء محاولة نجله عصام، وابن عمه أمين، سحب جثمانه، تم إطلاق النار باتجاههما ما أدى لاستشهادهما أيضاً.

وأضافت المصادر أن 3 شبان آخرين استشهدوا، في قصف تعرضت له المدينة الرياضية في المخيم، بينما كانوا ومجموعة من الشبان يلعبون في الملعب، والشهداء واصيب جراء عملية القصف ما لا يقل عن 14 بجروح متفاوتة.

وتعرضت مخيمات اليرموك، والحسينية، وسبيينة، والسيدة زينبت، لعمليات قصف اليوم الثلاثاء، وكانت اشد عمليات قصف متباينة فيما تعرض للهجمات مخيم خان الشيخ، لقصف شديد حيث سقطت نحو عن 30 قذيفة على المخيم، ما أسفر عن وقوع عدد من الجرحى والحق اضراراً ودماراً بالمنازل والمباني.

القدس، القدس، 2013/3/12

### 40. شهيد وتسعة جرحى برصاص الاحتلال في مخيم الفوار في الخليل

الخليل - "الأيام": استشهاد الليلة الماضية، الشاب محمود عادل فارس الطيبي، في مخيم الفوار جنوب الخليل، جراء اصابته بالرصاص الحي في الجزء العلوي من الجسد، خلال مواجهات اندلعت بين الشبان وجنود الاحتلال، كما اصيب تسعة مواطنين بالرصاص الحي والمطاطي.

الأيام، رام الله، 2013/3/13

### 41. استشهاد فلسطيني دهسه مستوطن قرب سلفيت

(وام): استشهاد، أمس، شاب فلسطيني من قرية قراوة بني حسان قرب سلفيت شمال الضفة المحتلة متأثراً بجروحه التي أصيب بها بعدما دهسه مستوطن، السبت الماضي، قرب مستوطنة "بركان" المقامة على أراضي محافظة سلفيت . وقالت مصادر فلسطينية إن الشاب (28 عاماً) استشهد اليوم في مستشفى "أخيلوف" في المناطق المحتلة عام 48 متأثراً بجروحه .

الخليج، الشارقة، 2013/3/13

### 42. "حملة" لأجل أطفال بلا منازل": ألف عائلة فلسطينية في مخيم اليرموك بلا مأوى

دمشق: ذكرت مصادر حقوقية، أن المواجهات المسلحة التي يشهدها مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق، أدت إلى حدوث أضرار جسيمة في عدد كبير من منازل المخيم، التي لم تعد صالحة للسكن، وفق قولهم.

وبحسب معطيات وثقتها حملة "لأجل أطفال بلا منازل"، فإن حوالي ألف عائلة فلسطينية باتت اليوم بلا مأوى بعد تدمير مساكنها في مخيم اليرموك بشكل كلي، في حين يواصل الجيش النظامي السوري فرض حصار على المخيم لليوم الـ 84 على التوالي ويحظر إدخال المساعدات الإغاثية من مواد غذائية ومستلزمات طبية.

وأوضحت الحملة في بيان صحفي صدر عنها اليوم الثلاثاء (3/12)، أن أكثر من 450 منزلاً فلسطينياً في مخيم اليرموك لحقت به أضرار جسيمة بنسبة 80 في المائة بفعل أحداث الصراع الدائر، إضافةً إلى 500 منزل تضرّر بنسبة 50 في المائة، حسب البيان.

قدس برس، 2013/3/12

#### 43. شخصيات ومؤسسات فلسطينية تطلق وثيقة "ميثاق صرخة الخليل" وتطالب بإلغاء اتفاق 1997

عوض الرجوب: أطلقت شخصيات ومؤسسات أهلية فلسطينية في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية وثيقة سمّتها "ميثاق صرخة الخليل" وبعثت بها لزعماء العالم، مطالبة بإلغاء اتفاق الخليل الموقع بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل عام 1997.

ومن المنتظر أن تفتح الحملة -التي يقودها لواء متقاعد- المجال للمواطنين للتوقيع على الوثيقة "رفضاً للحياة مع الاستيطان والتمييز العنصري ورفضاً لاستمرار الاضطهاد والاحتلال والفصل العنصري في المدينة"، كما جاء في الوثيقة التي حصلت الجزيرة نت على نسخة منها.

وتطالب الوثيقة بإلغاء "الاتفاق المجحف المسمى (برتوكول الخليل) الذي أسس لنظام التمييز والفصل العنصري" والبدء بالعمل على رفع الظلم والقمع والحرمان عن أهل المدينة والعيش والتنقل بكرامة وحرية دون حواجز وتعديات.

ويصنف الاتفاق الذي أبرم يوم 17 يناير/كانون ثاني 1997، المدينة إلى صنفين: الخليل 1 ويخضع للسيطرة الفلسطينية، والخليل 2 ويخضع للسيطرة الإسرائيلية ويضم أجزاء واسعة من جنوب وشرق المدينة. ويقول رئيس اللجنة الأهلية لدعم البلدة القديمة محمد أمين الجعبري إن الوثيقة بمثابة رسالة موجهة إلى العالم وإلى كل من يعينهم الأمر "ابتداءً من السيد الرئيس محمود عباس وانتهاءً بكل لجان حقوق الإنسان في العالم".

وأضاف في حديثه للجزيرة نت أن مطلب الحملة الشعبية هو إعادة الخليل مدينة واحدة موحدة، والسماح للسكان بدخول بيوتهم وفتح شارع الشهداء الحيوي ومنطقة السهلة، وإنهاء تقسيم المدينة إلى ما يسمى "الخليل 1 والخليل 2". وشدد على أن خلاصة المطالب الجماهيرية "طرد المستوطنين من قلب المدينة، وهذا لا يتم إلا بإلغاء بروتوكول الخليل الذي شرّع تقسيم المدينة"، موضحاً أن "الجانب الفلسطيني نفذ كل ما هو مطلوب منه، ولم ينفذ الجانب الإسرائيلي المطلوب منه".

أما منسق القوى الوطنية والإسلامية في الخليل فهمي شاهين فأكد وجود إجماع وطني فلسطيني من كافة القوى والفعاليات على "رفض اتفاق الخليل واعتباره اتفاقاً سياسياً مجحفاً، وكان يجب ألا يتم".

كما انتقد العضو العربي في الكنيست الإسرائيلي محمد بركة التقصير في نقل معاناة البلدة القديمة إلى العالم، في وقت يقيم فيه الاحتلال بؤرا استيطانية لتفريخ الإرهاب الإسرائيلي ويتصرف بما يلغي الاتفاق. الجزيرة نت، الدوحة، 2013/3/11

#### 44. رابطة الأسرى والمحربين بغزة: 2000 أسير يضربون عن الطعام تضامناً مع زملائهم

ذكرت السبيل، عمان، 2013/3/13، أن ألفاً أسير في سجون الاحتلال الإسرائيلي نفذوا يوم أمس إضراباً عن الطعام؛ تضامناً مع زملائهم المضربين منذ أشهر ورفضاً لانتهاكات مصلحة السجون بحقهم. وقال نائب رئيس رابطة الأسرى والمحربين بغزة أحمد الفليت إن ألفي أسير في 5 سجون ينفذون اليوم إضراباً عن الطعام؛ احتجاجاً على حملة التفتقات الواسعة التي تقوم بها إدارة مصلحة السجون، وتضامناً مع زملائهم المضربين بعد تعنت الاحتلال بالإفراج عنهم، وتردي وضعهم الصحي. وأوضح الفليت أن الأسرى سيخوضون كذلك إضراباً مفتوحاً عن الطعام يوم الأحد المقبل في كافة سجون الاحتلال، ضمن خطواتهم التكتيكية قبل ذكرى يوم الأسير وتوقيع اتفاق الكرامة. وأضافت الرأى، عمان، 2013/3/13، عن كامل إبراهيم، أن الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال الإسرائيلي أعلنت أمس، الإضراب الشامل عن الطعام ليوم واحد تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام وتنديداً بسياسة سلطات الاحتلال العدوانية. وقال الأسرى أنهم سيتخذون سلسلة من الخطوات والإجراءات الاحتجاجية تنديداً بسياسة الاحتلال وإدارة مصلحة السجون القمعية واعتداءاتها المتواصلة بحق الأسرى.

#### 45. نادي الأسير: العيساوي يضرب عن الماء والمدعمات

قال مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس إن الأسير سامر العيساوي المضرب عن الطعام منذ الأول من آب 2012 توقف عن شرب الماء والمدعمات منذ ظهر أمس، احتجاجاً على استمرار ربط رجله بالسريير وإصرار السجانين على إبقاء الأصفاة في قدمه حتى عند دخوله دورة المياه. وأكد بولس الذي أنهى زيارة للأسير العيساوي في مستشفى "كابلان" أنه لا دواعي أمنية لهذه التصرفات وهي تستهدف محاولات إذلاله. وقال بولس: "إن الأطباء وفور انتهائي من زيارتي دعوني لاجتماع بخصوص وضعه وفي هذا الاجتماع أوضحت لهم موقف سامر وأنه مستمر في خطوته على رغم من وضعه حتى تزول الأسباب التي أدت إلى إضرابه عن الماء".

فلسطين أون لاين، 2013/3/12

#### 46. نادي الأسير: الاحتلال مستمر في عزل خمسة أسرى فلسطينيين

رام الله: أفاد "نادي الأسير" الفلسطيني أن إدارة السجون الإسرائيلية تستمر في عزل خمسة من الأسرى الفلسطينيين في زنازين انفرادية عن باقي الأسرى في المعتقلات الإسرائيلية. وأوضح النادي في بيان تلقته "قدس برس"، الثلاثاء (3|12)، أن أقدم الأسرى المعزولين هو الأسير ضرار أبو سيسي، من قطاع غزة، وموجود في عزل عسقلان منذ تاريخ اعتقاله في شباط (فبراير) 2011. وذكر

أن هناك أسيرين في عزل "إيلا" بسجن بئر السبع وآخر تم نقله مؤخراً من عزل "إيلا" لزننازين سجن "ريمون"، وأسير آخر في عزل سجن "أوهلي كدار".  
وجاء في البيان أن الأسرى المعزولين الخمسة هم: ضرار أبو سيبي، موقوف، وعض صعيدي، يقضي حكماً مدته (15 عاماً) من قطاع غزة، إضافة للأسرى سامر أبو كويك (3 مؤبدات و25 عاماً)، تامر الريماوي (3 مؤبدات)، ورمزي عبيد (10 مؤبدات و20 عاماً) من مدينة رام الله.

قدس برس، 2013/3/12

#### 47. الاحتلال يعتقل ثمانية فلسطينيين من نابلس وطوباس

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر امس الثلاثاء ثمانية شبان من مدينتي نابلس وطوباس، واقتادتهم الى جهة مجهولة.

وقالت مصادر محلية: "إن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم عسكر شرق نابلس فجراً وداهمت منازل عدة واعتقلت اربعة شبان، كما داهمت قوه من الجيش الإسرائيلي منازل عدة في قرية تياسير قرب طوباس وقامت بتفتيشها والعبث بمحتوياتها وطلقت قنابل الصوت قبل أن تعتقل اربعة شبان من طلاب الجامعات".

المستقبل، بيروت، 2013/3/13

#### 48. الشيخ عكرمة صبري: أوباما لن يزور المسجد الأقصى

نادية سعد الدين: قال خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري بأن "زيارة أوباما للأقصى غير مدرجة في برنامج زيارته للأراضي المحتلة، ولن تتم"، معرباً عن "ارتياحه لذلك".

وأكد الشيخ صبري المقيم في القدس المحتلة في اتصال هاتفى مع "الغد" أن "المصلحة العامة تقضي بعدم زيارة الرئيس أوباما للأقصى، لدرء إشكاليات عديدة ستقع حينها، إذ لن تسمح سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإتمام الزيارة تحت السيادة والرعاية الإسلامية، فيما ترفض إنجازها بغير ذلك".

واتفق مصدر فلسطيني مطلع، طلب عدم نشر اسمه، مع "عدول الإدارة الأميركية عن تنفيذ فكرة زيارة الرئيس أوباما للمسجد الأقصى خلال زيارته للأراضي المحتلة، وفق ما تبلى به الجانبان الفلسطيني والأردني مؤخراً". وقال "الغد" إن "أي زيارة للأقصى يجب أن تتم بالترتيب والتنسيق مع الجانبين الأردني والفلسطيني"، مقدراً بأن "لا تشمل زيارة أوباما البلدة القديمة، ولا حائط البراق أو كنيسة القيامة".

الغد، عمان، 2013/3/13

#### 49. عشرات المستوطنين يقتحمون باحات المسجد الأقصى

القدس المحتلة- السبيل: اقتحم عشرات المستوطنين صباح أمس الثلاثاء باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة. وأفاد مدير عام الأوقاف الإسلامية في القدس الشيخ عزام الخطيب في تصريح صحفي، بأن نحو 50 مستوطناً اقتحموا باحات المسجد الأقصى على دفعات من باب المغاربة، بحماية من الشرطة الإسرائيلية.

من جانبها، عبرت الهيئة الإسلامية العليا ومجلس الأوقاف وشؤون المقدسات الإسلامية في القدس عن رفضها ما قامت به الشرطة الإسرائيلية الاثني من منع النساء من دخول المسجد الأقصى المبارك، وأكدت أن هذا الأمر مرفوض ومستهجن ويتعارض مع حرية العبادة، وفيه تجاوز لصلاحيات الأوقاف الإسلامية.

السبيل، عمان، 2013/3/13

### 50. المستوطنون يقتلعون 470 شجرة في نابلس وبيت لحم

عماد سعاده - عبد الرحمن يونس: أقدم مستوطنون إسرائيليون على اقتلاع ما يزيد عن 470 شجرة في محافظتي بيت لحم ونابلس. حيث اقتلع مستوطنون، 121 شتلة زيتون من قرية قريوت، جنوب مدينة نابلس. و 350 شجرة مثمرة من أراضي بلدة الخضر جنوب بيت لحم.

القدس، القدس، 2013/3/13

### 51. "طريق ببيغن" مشروع إسرائيلي جديد يصادر أراضي قرية بيت صفافا بالقدس

ذكرت الجزيرة نت، الدوحة، 2013/3/12، عن محمد محسن وتد، أن أهالي قرية بيت صفافا بالقدس المحتلة يخوضون معركة نضال جماهيري ضد مشروع شارع رقم "4" الاستيطاني الذي شرعت بتنفيذه بلدية الاحتلال ضمن المخطط الهيكلي القطري 2020 الذي سيربط المدينة والأحياء الشمالية بمستوطنات "غوش عتصيون" والكتل الاستيطانية بالجنوب على مشارف الخليل.

ويصادر الشارع الممتد من شمال القدس بمنطقة المجمع التجاري "المالحة" وصولاً إلى شارع الأنفاق المؤدي لمستوطنات قضاء الخليل، بشكل فعلي، ثلاثمائة دونم من أراضي بيت صفافا المملوكة ملكية خاصة للسكان، عدا مصادرة أربع مائة دونم بصورة غير مباشرة على جانبي الشارع التي يحظر على أصحابها استعمالها والبناء فيها، ليحدد المشروع ويرسم نفوذ مخطط "القدس الكبرى" الذي تصبو إليه المؤسسة الإسرائيلية.

وأضافت الحياة، لندن، 2013/3/13، عن أ ب، أن إسرائيل تخطط لشق طريق سريع تطلق عليه اسم «بيغن» بهدف ربط كتلة ضخمة من المستوطنات في القدس الشرقية المحتلة.

وقال مسؤولو المدينة إن الطريق يهدف إلى خدمة الجميع، الأمر الذي رد عليه منتقدو المشروع بالقول إنه جزء من مخطط ضخم يشمل بناء آلاف المساكن لتعزيز سيطرة إسرائيل على المنطقة وقطع الصلة بين المدينة المقدسة وأي دولة فلسطينية في المستقبل. وقالت أيف تاتارسكي من منظمة «إر اميم»، وهي منظمة معنية بالمطالبة بمعاملة عرب ويهود القدس من دون تمييز: «إنه يغير جغرافية وديموغرافية (المكان) بطريقة سيكون تحقيق حل الدولتين في ظلها أمراً بالغ الصعوبة». ويقول سكان بيت صفافا إن المشروع سيدمر حياتهم من خلال فصل الآلاف من المواطنين عن مركز الحي حيث المدارس والعيادات الطبية. ويحذرون من أنه في منطقة ما زالت تنمو فيها أشجار الزيتون واللوز بين البيوت، فإن أعمال البناء ستقضي على ما تبقى من ماضيهم القروي.

### 52. الإجراءات الأمنية التي يتخذها الجيش اللبناني تعود إلى الواجهة في مخيم نهر البارد

عمر ابراهيم: عادت قضية الإجراءات الأمنية التي يتخذها الجيش اللبناني على حواجزه عند مداخل مخيم نهر البارد إلى الواجهة مجدداً، بعد بروز حالات اعتراض كلامية تتخذ في بعض الأحيان شكلاً تحريضياً، ما ينذر بتجدد السجال حيال هذه المسألة التي كانت محط احتجاج في فترات سابقة وصلت إلى حد التصادم مع الجيش وأسفرت عن سقوط قتلى وجرحى على خلفية تحركات كانت تطالب بتخفيف الإجراءات الأمنية.

وأشار عدد من أبناء المخيم إلى أن الجيش اللبناني رفع في الفترة الأخيرة من مستوى التدقيق على الحواجز، وتحديداً على النساء، مؤكداً اضطرارهن لتمضية بعض الوقت عند الدخول والخروج بسبب التفطيش والتدقيق في أوراقهن الثبوتية. وأوضحت معلومات لـ«السفير» أن «عودة التشدد في الإجراءات تزامنت مع قيام الجيش بإجراء تبديل في صفوف وحداته التي كانت موجودة سابقاً.

ولفت مصدر متابع إلى أن «الجيش يقوم بإجراءات روتينية على الحواجز، وهناك عوامل عديدة تفرض التشديد في بعض الأحيان كما هو حاصل في كل المناطق التي ينفذها فيها الجيش تدابير أمنية». ورجحت معلومات «أن تكون الإجراءات مرتبطة بعملية التبديل التي حصلت في صفوف عناصر الجيش، أو نتيجة وجود أشخاص أغراب من خارج المخيم نزحوا من مخيمات سوريا، وتقضي الضرورات الأمنية التشدد في التدابير من وقت لآخر».

السفير، بيروت، 2013/3/13

### 53. اللاجئين الفلسطينيين من سورية في "مخيم البداوي" يعتصمون أمام "الأونروا"

اعتصم النازحون الفلسطينيون من مخيمات سوريا امام مكتب الشؤون الاجتماعية التابع للاونروا في مخيم البداوي، بمشاركة عدد كبير من النازحين وممثلي الفصائل واللجنة الشعبية. والقي ابو رامي خطار كلمة للجنة الشعبية فأكد ان النازحين الفلسطينيين متروكون لمصيرهم ولا يجدون من يقدم لهم ما يحتاجون له من مساعدات. واتهم "الأونروا" بعدم الاهتمام بمعاناة اللاجئين الفلسطينيين من مخيمات سوريا وعدم تحمل مسؤولياتها تجاههم وتوفير بدل الإيجار الشهري لهم، وتقديم الدعم الغذائي والطبي. ثم قرأت روز الشهابي نص المذكرة التي رفعت من النازحين الفلسطينيين من مخيمات سوريا إلى المدير العام للاونروا في لبنان وسلمت لمديرة مدير مكتب شؤون الاونروا في مخيم البداوي. ونبهت المذكرة على ان "اعتصامنا وتحركنا اليوم سلمي وحضاري، فننصحكم ان لا تختبروا صبرنا. وسنعطيكم مهلة عشرة أيام لتنفيذ مطالبنا المحقة".

المستقبل، بيروت، 2013/3/13

### 54. وزارة الزراعة في رام الله: الجراد يصل الضفة ولا خطر على المحاصيل الزراعية

رام الله - وفا: أكدت وزارة الزراعة امس وصول الجراد إلى مناطق مختلفة في الضفة ولكن بإعداد محدودة لا تشكل خطراً على المحاصيل الزراعية. وقال مدير عام وقاية النبات والحجر الصحي أمجد صلاح لـ"وفا"، إن وصول الجراد بهذه الطريقة وبهذه الأعداد المحدودة غير مقلق وتحمله الرياح الشرقية بسبب تشتت الأسراب بفعل مقاومتها في المناطق القريبة وخاصة في مناطق النقب وجميعها من الحجم الصغير.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/13

### 55. الأمم المتحدة: مقتل ستة فلسطينيين في غزة برصاص فلسطيني خلال عدوان "عامود السحاب"

القدس المحتلة - أ ف ب: كشف تقرير صادر عن المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أن 6 فلسطينيين قتلوا بنيران فلسطينية على الأرجح في العملية العسكرية الإسرائيلية الأخيرة في قطاع غزة في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، بينهم رضيع".

وقالت المفوضية إن "174 فلسطينياً قتلوا في غزة خلال الأزمة، بينهم 168 على الأقل سقطوا في عمليات عسكرية إسرائيلية"، موضحاً أن "بين القتلى الـ168، 101 اعتبروا مدنيين بينهم 33 طفلاً و 13 امرأة". وبين القتلى الطفل عمر مشهراوي (11 شهراً) وهو ابن جهاد مشهراوي (مراسل شبكة بي بي سي)، الذي قتل في اليوم الأول من عملية "عمود السحاب" العسكرية في 14 من تشرين الثاني/نوفمبر 2012. وبحسب التقرير فإنه في "14 تشرين الثاني/نوفمبر 2012، قتلت امرأة وطفلها الذي يبلغ من العمر 11 شهراً وفلسطيني عمره 18 عاماً على ما يبدو بسبب صاروخ فلسطيني سقط قبل الوصول إلى إسرائيل". وقالت المفوضية إنها "تلقت معلومات مرتبطة بقضية قتل فيها مدنيان من بينهم طفل واحد وأصيب 5 من بينهم 3 أطفال، نتيجة ما يبدو صاروخ فلسطيني سقط بالخطأ في 16 من تشرين الثاني/نوفمبر 2012 في جباليا شمال قطاع غزة".

الحياة، لندن، 2013/3/13

#### 56. "الجامعات الفلسطينية" تصعد.. الإضراب الشامل بدءاً من الأسبوع القادم

رام الله: في خطوة تصعيدية أعلن مجلس اتحاد نقابات اساتذة وموظفي الجامعات الفلسطينية، عن اضراب شامل يوم الاثنين 18-3-2013، ويومي الثلاثاء والاربعاء 26-27-3-2013. وأشار رئيس اتحاد نقابات الجامعات امجد برهم في حديثه للقدس دوت كوم: ان التصعيد يأتي بسبب عدم تنفيذ اللجنة المنبثقة عن وزارة التربية والتعليم العالي والقاضية بعدم حرمان العاملين في الجامعات من العلاوات السنوية، والغاء الضريبة المفروضة على اتعاب نهاية الخدمة.

القدس، القدس، 2013/3/13

#### 57. وفاة طفلين وإصابة ثلاثة من عائلة واحدة نتيجة حريق بخان يونس

غزة: توفي طفلان وأصيب ثلاثة آخرون إثر حريق شب بمنزلهم في قرية عيسان شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. وقالت مصادر طبية ان الطفل وسام نظام أبو طير (11 عاماً) توفي بعد ساعة واحدة من وفاة شقيقه قاسم 5 سنوات متأثراً بالحروق الذي اصابته فيما لا زال ثلاثة من أفراد العائلة يعانون حروقا صعبة داخل مشفى ناصر بمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة بعد حريق اندلع في منزلهم مساء الثلاثاء. وقال شهود عيان أن أفراد الأسرة استخدموا انبوب غاز "الشنبر" للإضاءة بعد انقطاع التيار الكهربائي مما أدى إلى حريق في المنزل.

وكالة معاً الإخبارية، 2013/3/13

#### 58. الفلسطينيون يستقبلون أوباما برسائل مبتكرة

فادي أبو سعدى: يستقبل الفلسطينيون الرئيس الأميركي باراك أوباما، الذي يزور فلسطين الأسبوع المقبل، على طريقتهم الخاصة، إذ قرروا إيصال رسائل مبتكرة له مستوحاة مما سبق أن قاله، أو من الواقع الفلسطيني المعاش على الأرض، لأن الرسائل الكلاسيكية، لم تعد تجدي نفعاً. رسائل يمكن الاطلاع عليها من خلال تصفح صفحات التواصل الاجتماعي مثل «فايس بوك»، أو السير في شوارع رام الله الرئيسة، حيث يمكن رصد إعلان كبير يحمل صورة للرئيس أوباما كُتبت عليها «الرئيس أوباما: تأكد من قدمك إلى رام الله قبل ساعتين من موعدك، فقد يتطلب الأمر ساعتين من الزمان لعبور

حاجز قلنديا». فكرة هذا الإعلان هي محاولة لإيصال رسالة الى لرئيس الأميركي حول طريقة عيش الفلسطينيين اليومية، وكيف يعانون عند عبور الحواجز العسكرية الإسرائيلية. «بوستر» آخر انتشر على صفحات الانترنت وفي الشوارع أيضاً، يحمل صورة أخرى للرئيس أوباما، لكنّها تقول هذه المرّة «الرئيس أوباما: لا تحضر هاتفك الذكي إلى رام الله، فلن تجد اتصالاً بالإنترنت عن طريق الهاتف، فنحن ليس لدينا نظام G3 في فلسطين». والفكرة من هذا الإعلان، كما يقول ماهر، مستوحاة مما قاله الرئيس الأميركي عندما تسلم الرئاسة، بأنّه لن يتخلى عن هاتفه «البلاتك بيري». الأفكار الأخرى، التي ستنشر خلال الأيام المقبلة تحمل رسائل شديدة اللهجة، لكن «الأخبار» حصلت على مضمونها والنص الذي سينشر فيها، حيث تقول الرسالة الثالثة: "C ليس فيتاميناً في فلسطين، بل هي مناطق مباحة لإسرائيل لبناء مستوطناتها خلال 24 ساعة". وتتحدث رسالة رابعة عن فكرة «المياه»، حيث يطالب فيها الفلسطينيون أوباما بأن «يحضر زجاجة المياه خاصته إلى رام الله، لأننا لا نملك مصادر للمياه».

الأخبار، بيروت، 2013/3/13

## 59. عائلات فلسطينية نزحت من سورية إلى غزة: نحن في حالة لجوء وليس عودة

غزة: نزحت عشرات العائلات الفلسطينية إلى قطاع غزة قادمة من سورية، غالبيتهم كانوا يقطنون بمخيم اليرموك، الذي يُعد أكبر تجمع للاجئين الفلسطينيين، ويقع في العاصمة دمشق. وعمدت العائلات التي نزحت لغزة، إلى تشكيل لجنة تُعنى بشؤونهم، وأطلق عليها اسم "لجنة متابعة أوضاع لاجئي سورية بغزة".

يقول عاطف العيماوي مسؤول اللجنة لـ "قدس برس": "إن مائة وستين عائلة فلسطينية سورية نزحت إلى غزة، ويمكن القول إنها تعيش الآن في "شبه عراء". يشير إلى أن اللجنة جرى تشكيلها نتيجة "إهمال الحكومة بغزة ووكالة الغوث وتشغيل اللاجئين "أونروا" ومؤسسات الإغاثة كذلك، لمعانة العائلات النازحة"، وفق قوله. وأكد أن المشكلة الرئيسية لهذه العائلات تكمن في "تذبذب المساعدات الحكومية، وافتقارها لمأوى يليق بإنسانيتها، علماً بأنها وصلت غزة منذ خمسة أشهر".

وبيّن أن اللجنة تواصل سعيها لمخاطبة الجميع حول معاناة العوائل النازحة بغزة، مؤكداً رفضه أن يستخدمهم أية جهة كانت لمصلحته الخاصة، قائلاً: "نحن لا نتبع لأحد، ليس لغزة أو الضفة أو الصليب الأحمر". ولفت العيماوي إلى أن منظمة الصليب الأحمر الدولية عرضت أن يقيم خيماً للعائلات النازحة بغزة، موضحاً أن اللجنة رفضت العرض، وتابع: "لا نقبل هذا العرض؛ لأنه محرج لنا في وطننا". وشدد على أن العائلات المائة والستين النازحة إلى غزة هي في "حالة لجوء وليس عودة"، وقال: "نحن في حالة لجوء نتيجة حرب أهلية ولسنا عائدون".

ونفى "عمر الدربي" الوكيل المساعد بوزارة الشؤون الاجتماعية بغزة، ما صرح به العيماوي فيما يتعلق بوجود تذبذب بالمساعدات الحكومية، وقال "بالعكس، هناك استقرار في تقديم المساعدات". ونفى أيضاً ما تحدث به عن وجود مائة وستين عائلة نازحة، موضحاً أن العدد الموجود بالقطاع والذين تقدموا للوزارة، هو ثمانية وتسعون عائلة.

وقال "عدنان أبو حسنة" المتحدث باسم (أونروا)، إن الوكالة تسارع إلى توفير الخدمات إلى العائلات النازحة بغزة (صحية وتعليمية)، وأيضاً مساعدات ومواد غذائية. وأكد أبو حسنة لـ "قدس برس" أن الأونروا توجهت لإيجاد فرص تشغيل مؤقتة (بطالة) لعدد من النازحين، مضيفاً: "استوعبنا بعض المدرسين الذين تركوا وظائفهم في سوريا وقدموا لغزة، ضمن برامج التوظيف في سلك التعليم".

قدس برس، 2013/3/13

## 60. هدم قرية العراقيب للمرة الـ 48 على التوالي

النقب المحتل - صفا: هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي صباح الأربعاء بيوت وخيام أهالي قرية العراقيب بالنقب المحتل جنوب الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48 للمرة الـ 48 على التوالي. ونقول سلطات الاحتلال إن الهدف من إخلاء القرية هو إقامة غابة السفراء التي يتم دعمها من قبل مؤسسات وجمعيات إسرائيلية وغربية على حساب سكان العراقيب الذين لا يزالون يعيشون تحت وطأة الهدم المستمر حيث يعيدون بناء بيوتهم الخشبية والخيام بعد كل مرة يتم هدمها. وأكدت الحركة الإسلامية في النقب في بيان لها أن هذه العمليات التي تقوم بها المؤسسة الإسرائيلية تجاه أهل النقب لن تردعهم وتثني عزمهم عن مواصلة التثبيت بحقهم في العيش على أرضهم والدفاع عنها بكل الطرق والوسائل الممكنة. ودعت الحركة أصحاب الأراضي وملاكها إلى التوحد والتماسك أمام مخططات الترحيل وعدم الانجرار وراء الوعود المخادعة التي تطلقها المؤسسة الإسرائيلية تحت مسميات حل مشاكل البدو في النقب.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/3/13

## 61. الواقع والخيال في الموازنة الفلسطينية لسنة 2012

رام الله - محمد عبد الله: أظهرت نتائج جلسة نقاش نظمها معهد الأبحاث والسياسات الاقتصادية (ماس) امس الاثنين، أن السلطة والحكومة الفلسطينية، فشلنا في التنبؤ بقراءة موازنة 2012، ما دفع بعض الحضور ليُشبه توقعات الحكومة الفلسطينية كالذي بيني قصوراً في الهواء. وظهرت في موازنة العام الماضي فجوة بين التوقعات المتعلقة بكل من الإيرادات والنفقات على حد سواء، ما وضع السلطة في أزمة، خففت منها بعض عمليات الجباية لديون متراكمة على المواطنين والمؤسسات الفلسطينية.

وعلى سبيل المثال، كانت توقعات الجهات المسؤولة، (حسب بيانات وزارة المالية) أن يبلغ حجم الديون على مؤسسات السلطة وبلدياتها نحو 400 مليون شيكل، لكن الحجم الفعلي لهذه الديون مع نهاية العام بلغ 1.093 مليار شيكل، أي بفارق أو بعجز قدره 693 مليون شيكل.

ومن الامثلة الأخرى التي تظهر الفجوة سالفة الذكر، فإن وزارة المالية تنبأت بأن يصل حجم المساعدات الخارجية التي سترد للموازنة 4.951 مليار شيكل، لكن الحجم الفعلي لهذه المساعدات انحصر بـ 3.587 مليار شيكل، أي بعجز قدره 1.364 مليار شيكل، ما يطرح تساؤلات حول مدى مواعمة التنبؤات بالإيرادات والنفقات الفعلية، وحدود قدرة وزارة المالية والحكومة على ان تتحول إلى منظم للاقتصاد، وليس صارف للرواتب.

وابدى وزير الاقتصاد السابق، باسم خوري، استغرابه من قضاء الحكومة أكثر من 5 شهور لإعداد موازنة خاطئة بما تحويه من أرقام، وقال: "إن الفرق بين المساعدات المتوقعة لعام 2012 والفعلية لنفس العام، يبين مدى سوء التنبؤ وقراءة الواقع للسلطة والحكومة الفلسطينية".

ويرى النائب في المجلس التشريعي الدكتور عمر عبد الرزق، أن "فشل التوقعات في الموازنة، يعود إلى حالة عدم الاستقرار في الاقتصاد، بسبب القيود الإسرائيلية، والبيئة القانونية للاستثمار وإدارته، إضافة إلى الحريات وسيادة القانون، والتآكل المستمر في حجم الشركات الانتاجية، التي كانت تساهم بنحو 32% من الناتج المحلي قبل 5 سنوات، وتراجعت اليوم إلى 18%".

وكانت موازنة العام الماضي 2012، وضعت مبلغ 1.140 مليار شيكل، للنفقات التطويرية، إلا أنها فشلت أيضاً في تطبيق هذه الأرقام، ليلعب حجم الإنفاق على تلك المشاريع نحو 601 مليون شيكل فقط. ويقول الدكتور عبدالرزق: إن فاتورة الرواتب تشكل عبئاً كبيراً على السلطة، "حيث أن هنالك أكثر من 30% من الموظفين يفقون في طاوور البطالة المقنعة، عدا عن بعض الموظفين الوهميين غير

الموجودين أصلاً في أي وزارة، بل حتى في البلد ككل". وأشار إلى أن التهرب الضريبي يفقد الموازنة الفلسطينية أكثر من 500 مليون شيكل.

القدس، القدس، 2013/3/13

## 62. رفع الرسوم.. هل يدعم المنتج الوطني أم يصبّ في جيب "إسرائيل"؟

بيت لحم: في الوقت الذي اعتبر فيه وزير الاقتصاد قرار الحكومة بشأن فرض رسوم جمركية إضافية بقيمة 35% على السلع والبضائع المستوردة من الصين دعماً للمنتج الوطني ومواجهة "الإغراق" الذي يتعرض له السوق الفلسطيني من هذه السلع، إضافة إلى أنه سيساهم في زيادة الإيرادات المالية للخزينة العامة للسلطة، رأى محللون اقتصاديون أن هذا القرار من شأنه أن يزيد الاستيراد غير المباشر عبر إسرائيل مما سيصب في مصلحة الاقتصاد الإسرائيلي ويعزز الركود الاقتصادي الفلسطيني.

الخبير الاقتصادي د. محمود الجعفري أعرب عن استغرابه لقرار الحكومة برفع الجمارك في هذا الوقت الذي يعاني منه السوق الفلسطيني من حالة ركود كبير، مؤكداً أن هذا القرار سيمنع الفقراء من شراء حاجياتهم من المنتجات الصينية رخيصة الثمن نسبياً في الوقت الذي لا يوجد لها بديل في المصانع الفلسطينية. وقال وكالة معا إن حجم الواردات الرسمية من الصين يبلغ 5% بما لا تزيد عن 200 مليون دولار من مجمل الواردات الخارجية، في حين تبلغ قيمة الواردات من إسرائيل 70%، ومن دول الاتحاد الأوروبي 20%، وباقي دول العالم 5%. وأشار إلى أن قرار الجمارك سيزيد من التهريب عبر إسرائيل والاستيراد بطرق غير مباشرة.

الخبير الاقتصادي د. نصر عبد الكريم وافق الجعفري في العديد من النقاط، وأكد في الوقت ذاته أن هذا القرار سيعزز تبعية الاقتصاد الفلسطيني لنظيره الإسرائيلي، وسيدفع الاقتصاديين الفلسطينيين إلى اللجوء إلى نظرائهم الإسرائيليين من أجل الاستيراد عن طريقهم، مما يقلل من الاستيراد المباشر الذي تدعو إليه حكومة الدكتور سلام فياض.

كما وتساءل عبد الكريم، هل فعلا الحكومة درست ظروف السوق تماما قبل اصدار هذا القرار؟ ورأى عبد الكريم ان المستهلك الفلسطيني اذا وجد ان البديل الفلسطيني لا يلبي احتياجاته وغالي الثمن في الوقت الذي ارتفع فيه سعر المنتج الصيني سيلجأ الى البضائع الاسرائيلية.

وكالة معاً الإخبارية، 2013/3/13

### 63. مارسيل خليفة يستحضر محمود درويش في يوم الثقافة الفلسطينية

أبو ظبي - عبير يونس: عن الأرض وعن شعر درويش وعن القضية، تحدث الفنان مارسيل خليفة، خلال أمسية نظمها اتحاد كتاب وأدباء الإمارات في أبو ظبي بالتعاون مع جمعية البيارة الثقافية بمناسبة اليوم الثقافي الفلسطينية الذي يصادف 13 مارس، وذلك مساء أول أمس في مقر الاتحاد في أبوظبي، وسط حضور غفير.

كما استعرض مارسيل علاقته بالقضية الفلسطينية، وعلاقته مع العود. وأوضح: في سنة 1976 م سجلت في أحد استديوهات باريس (وعود من العاصفة)، أولى أغنيات لقصائد درويش، قبل أن أتعرف إليه. ولم يخطر في بالي أبداً أن هذا اللعب سيصبح جدياً إلى هذا الحد. وأضاف: بعد عودتي من باريس، كان اللقاء الأول مع درويش لقاء حميماً في حديث الموسيقى والشعر، كان محمود نبيلاً ومفعماً بقلب كبير، اقتربت منه ومن روحه، واتسعت موسيقي لشعره، تأتي قصيدته بكامل سطوتها للتحرك مع إيقاعي وتملاً الفضاءات.

البيان، دبي، 2013/3/13

### 64. رواية "يافا تعدّ قهوة الصباح" .. للكاتب أنور حامد

فخري صالح: تسعى رواية الكاتب الفلسطيني أنور حامد «يافا تعدّ قهوة الصباح» (منشورات المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 2012، والتي وصلت إلى القائمة الطويلة لجائزة البوكر العربية هذا العام) إلى استعادة قطاع من العيش الفلسطيني قبل النكبة، أي إلى إعادة بناء المجتمع الذي جرى اقتلعه ونفيه في سائر جنابات الأرض. وهي تستخدم شكل الميثارواية، كاشفةً عن برنامجها وغاياتها الأيديولوجية عبر المقدمة التي تشدد على ضرورة إحياء فلسطين في الكتابة السردية، وتثبيت اللحظات الغاربة في سيرة فلسطين، بوصف ذلك وسيلة ناجعة لمقارعة الحكاية بالحكاية، والرواية بالرواية؛ أي روايتنا مقابل روايتهم: رواية المجتمع المدني الفلسطيني الذي كان قائماً مقابل الرواية الصهيونية الشائعة التي تقول إن «فلسطين هي أرض بلا شعب منحت لشعب بلا أرض». إن المقولة الأيديولوجية والإستراتيجية السردية اللتين تقومان في أساس هذه الرواية التي تتدرج في سلسلة أعمال روائية فلسطينية وعربية تقوم على استعادة فلسطين ومجتمعها وفضائها المكاني والزمني وتاريخها البعيد والقريب وجغرافيتها (التي قامت إسرائيل بتغييرها وتسعى جاهدة لاستئصالها تماماً ليتمكن في النهاية أن تنتصر الحكاية على الحكاية وتهزم الرواية الرواية). ما تريد الرواية أن تقول في النهاية هو أن فلسطين مقيمة تحت خريطة إسرائيل، وإذا تمكنا من زحزحة هذه الخريطة الجديدة (!)، فسنعثر على فلسطين في كامل أوصافها. وهو ما سيمكّن الحكاية من مقارعة الحكاية، ويجعل التخيل الروائي سلاحاً ناجعاً لمقاومة عملية المحو الممنهج لفلسطين. من هذه البؤرة تتبع أهمية هذه الرواية الذي لا يبدو لي أنه قد اكتمل، فهو بمثابة خيط أول في نسيج قد يقوم بتشكيله أنور حامد في المستقبل.

الحياة، لندن، 2013/3/13

**65. الرئيس اللبناني يدعو العرب للتركيز على قضية فلسطين والتضامن لمواجهة مخاطر "إسرائيل"**

غاصب المختار: وصل رئيس الجمهورية اللبنانية، ميشال سليمان، مساء أمس، إلى دكار عاصمة السنغال، وألقى كلمة دعا فيها العرب إلى التركيز على القضية الأساسية للعرب وهي قضية فلسطين، وإلى التضامن لمواجهة مخاطر "إسرائيل" التي تلاحق العرب في كل العالم وخاصة في أفريقيا. وشكر سفير فلسطين سليمان على اللفتة الخاصة تجاه القضية الفلسطينية.

السفير، بيروت، 2013/3/13

**66. نعيم قاسم: أي هجوم إسرائيلي على البرنامج النووي الإيراني سيشتعل المنطقة بأسرها**

قال نائب الأمين العام لحزب الله اللبناني، الشيخ نعيم قاسم، بعد لقائه وفداً من وكالة رويترز برئاسة رئيس تحريرها في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا مايكل ستوت، أمس: إن "أي هجوم إسرائيلي على البرنامج النووي الإيراني سيشتعل المنطقة بأسرها".

السفير، بيروت، 2013/3/13

**67. "أسوشيتد بريس": الجيش المصري دمر 15 شاحنة وقود قبل تهريبها إلى غزة**

سما - وكالات: قالت وكالة "أسوشيتد بريس" للأخبار إن قوات الجيش دمرت 15 شاحنة محملة بالوقود على الحدود مع قطاع غزة خلال شهري يناير وفبراير الماضيين قبل تهريبها داخل القطاع، مشيرة إلى أن ذلك يأتي ضمن حملة لتدمير أنفاق التهريب من سيناء إلى الأراضي الفلسطينية. ونقلت الوكالة عن مسئول عسكري، تحدث إليها شريطة عدم الكشف عن هويته، "إن تهريب الوقود إلى غزة قد ازداد بشكل ملحوظ وسط حالة الفوضى التي تشهدها مصر منذ اندلاع ثورة 25 يناير". ونقلت "أسوشيتد بريس" عن أسامة كمال، وزير البترول، قوله: إن الحكومة سوف تزيد من كميات السولار في الأسواق إلى 40 مليون لتر في محاولة لتلبية الطلب.

وكالة سما الإخبارية، 2013/3/13

**68. السلطات المصرية ترحل ثمانية فلسطينيين بعد دخولهم البلاد بطرق غير شرعية**

القاهرة - محمد سليم سلام: رحلت السلطات المصرية، مساء الاثنين 2013/3/11، ثمانية فلسطينيين، دخلوا البلاد بطرق غير شرعية، إلى قطاع غزة عن طريق معبر رفح البري وتسليمهم إلى الجانب الفلسطيني.

وذكر مصدر أمني مصري أنه سبق ضبط هؤلاء الفلسطينيين بعد دخولهم البلاد بطرق غير شرعية، إذ ثبت أنهم دخلوا عن طريق الأنفاق، وكان بعضهم لا يحمل جوازات سفر، والبعض الآخر بدون تأشيرة أو انتهت

تأشيرات وجودهم في البلاد . وأكد أنه بعرضهم على الجهات المعنية قررت إعادتهم مرة أخرى إلى القطاع، حيث تم تجميعهم وترحيلهم عبر المعبر .

الخليج، الشارقة، 2013/3/13

## 69. أوباما يناقش جولاته الشرق أوسطية مع ممثلين عن أصحاب الأصول العربية في الولايات المتحدة

محمد المداح - "واشنطن": اجتمع الرئيس الأمريكي باراك أوباما مع ممثلين عن أصحاب الأصول العربية في الولايات المتحدة، وذلك للمرة الأولى على هذا الصعيد، وذلك للوقوف على وجهات نظرهم والإجابة على أسئلتهم قبل أسبوع من بدء زيارته المرتقبة إلى الشرق الأوسط. وأكدت 4 من المنظمات التي شاركت في اللقاء في بيان أن هذا اللقاء كان فرصة مهمة للعرب الأمريكيين للتعبير عن وجهات نظرهم للرئيس أوباما ومواصلة العمل كجسر بين الولايات المتحدة والعالم العربي.

وقال البيان إن المشاركين في اللقاء عرضوا على الرئيس أوباما توصياتهم بالنسبة للرسالة المهمة التي سوف يقوم بنقلها إلى الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن اللقاء أظهر إدراك الرئيس أوباما لأهمية المساهمات التي يقدمها العرب الأمريكيون في المناقشات المتعلقة بسياسات الولايات المتحدة في المنطقة. وأضاف البيان أن اللقاء حضره ممثلون عن اللجنة الأمريكية العربية لمكافحة التمييز، والاتحاد الأمريكي لرام الله فلسطين، والمجموعة الأمريكية من أجل فلسطين، والمعهد العربي الأمريكي.

عكاظ، جدة، 2013/2/13

## 70. تطورات ستغيّر عالم النفط

أنس بن فيصل الحجي: إذا وافقت إدارة الرئيس باراك أوباما على خط أنابيب «كي ستون إكس إل»، فإنه سينقل 830 ألف برميل يومياً من نفط ألبرتا إلى المصافي الأمريكية في خليج المكسيك، لينافس واردات الولايات المتحدة النفطية من السعودية والكويت والعراق وفنزويلا بسبب اقتراب نوعية هذه النفوط من بعضها. كما ان عدم الموافقة لن يوقف تدفق كميات النفط الإضافية من كندا إلى الولايات المتحدة لأن قرار الرئيس يتعلق فقط بالجزء العابر للحدود، وليس بالخط كله. وينتهي قريباً إنشاء الخط، باستثناء الجزء العابر للحدود. فإذا وافقت حكومة أوباما، تنفذ الوصلة بين الجزء الكندي والجزء الأمريكي، ليبدأ بعدها الضخ التجريبي. إما إذا رفضت فسينقل النفط عبر الحدود بالشاحنات أو القطارات لمسافة قصيرة، ويعود إلى الأنبوب في الجزء الأمريكي.

باختصار، قرار أوباما لن يغير الواقع، ولكنه سيبيط عملية نقل النفط ويرفع تكاليفها. ونظراً إلى الخصومات الكبيرة على النفوط الكندية فإن سعرها في خليج المكسيك سيظل أقل من أسعار النفوط المماثلة من دول الخليج وفنزويلا، ما قد يخفض واردات الولايات المتحدة من هذه الدول. كما ان رفض أوباما للأنبوب سيؤدي إلى غضب كندي، وسيجبر الكنديين على زيادة تعاونهم مع الصينيين، ما يعني بناء مزيد من الأنابيب من ألبرتا إلى غرب كندا، ومن ثم التصدير إلى الصين وبقية الدول الآسيوية. وحتى لو لم يغضب الكنديون فإن هناك مشروعين للأنابيب سينقلان 1.2 مليون برميل يومياً من النفط عبر غرب كندا بحلول عام 2018. هذا النفط سينافس النفط الخليجي في عقر سوقه: دول شرق آسيا. كما أن هناك محاولات لتغيير اتجاه بعض الأنابيب وبناء أنابيب جديدة لنقل النفط من ألبرتا إلى شرق كندا، ما سيخفض واردات النفط الكندية.

يضاف إلى ذلك مشاريع مماثلة عدة، إذ أعلنت شركة أميركية الأسبوع الماضي أنها ستبني خط أنابيب لنقل الغاز من حقول «إيغل فورد» القريبة من مدينة سان أنتونيو إلى الحدود المكسيكية وربطها بشبكة الخطوط المكسيكية. هذا الخط سينقل 2.1 بليون قدم مكعبة من الغاز يومياً. ويتوقع أن يؤدي ذلك إلى توقف المكسيك عن استيراد الغاز المسال من نيجيريا ودول أخرى، والتوقف عن بناء مزيد من محطات الغاز المسال التي كان من المفروض أن تزيد الطلب العالمي على الغاز المسال، خاصة من أستراليا. هذا يعني أن نيجيريا وأستراليا وغيرها سيضطرون إلى البحث عن أسواق أخرى، وستزداد المنافسة في هذه الأسواق، نتيجة ثورة الغاز الأميركية.

ويجري الحديث حالياً عن بناء أنابيب نفط إلى المكسيك لتصدير النفط الأميركي الخفيف إليها، خاصة أنه سيكون لدى المصافي المكسيكية طاقة تكريرية فائضة تتجاوز 500 ألف برميل يومياً خلال السنوات المقبلة. وإذا تم ذلك فإن المكسيك ستخفض وارداتها من المشتقات النفطية بأكثر من 80 في المئة، أي أن الدول التي كانت تبيع هذه المشتقات للمكسيك، ستبحث عن أسواق أخرى!

على صعيد آخر، يعد تحويل الغاز إلى سائل نفطية مكلفاً جداً، واستطاعت قطر بناء معمل يمكنها من القيام بذلك بتكاليف معقولة بسبب توافر الغاز بكميات كبيرة فيها. إلا أن ارتفاع التكاليف منع أي دولة أخرى من تبني مشاريع كهذه. وتقضي هذه التكنولوجيا بتفكيك جزيئات الغاز ثم إعادة تركيبها لإنتاج سائل نفطية مثل البنزين والديزل والكيروسين. إلا أن هجمة الغاز في الولايات المتحدة ساهمت في توليد ثورة في هذا المجال إذ بدأت هذه المعامل تنتشر ليمت تحويل الغاز فيها إلى سائل نفطية بتكاليف متدنية، ما ساهم في ربحية هذه المشاريع من دون أي تدخل حكومي. أي أن إنتاج النفط سيزيد، بتكاليف متدنية، وبطرق صديقة للبيئة.

أما على صعيد الطلب، فالكل يعرف أن طلب الدول المتقدمة على النفط ما زال في انخفاض منذ ثلاثة سنوات، ويتوقع أن يستمر كذلك في أوروبا. لكن هناك تطورات جديدة في الأسواق الأميركية قد تمنع الطلب من الزيادة على رغم بوادر الانتعاش. إذ أعلنت شركة قطارات «بي إن إس أف» الأميركية، والتي تعد ثاني أكبر مستهلك للديزل في البلاد بعد البحرية، أنها ستقوم بتحويل ستة قطارات لتعمل بالغاز المسال بدلاً من الديزل. وإذا نجحت التجربة فإنها ستقوم بتحويل البقية في السنوات المقبلة. ونجاح هذه التجربة يعني أنه كل القطارات ستحوّل إلى الغاز المسال، ما سيخفض الطلب على الديزل في الولايات المتحدة 6 في المئة. وسبب هذا التحويل أن كلفة الوحدة المكافئة من الديزل، أعلى من كلفة الغاز بخمس مرات.

ومن التطورات أيضاً تحويل منصات حفر آبار النفط والغاز والمضخات من الديزل إلى الغاز، إذ تقوم شركات مثل «شلومبرجيه» و «هاليورتون» و «بيكر هيز» وغيرها بإنفاق ملايين الدولارات لتحويل الحفارات والمضخات من الديزل إلى الغاز. هذه الجهود ستخفض الطلب على الديزل، وبالتالي على النفط. والأهم من ذلك كله أنها ستخفض تكاليف الإنتاج في المناطق التي يتم فيها حرق الغاز.

أن التغييرات في عالمي النفط والغاز تسارعت من كل الأطراف كرد فعل على انخفاض أسعار الغاز وارتفاع أسعار النفط، في وقت بقيت الأمور كما هي... في عالمنا العربي. فإذا كان رد الحكومات والشركات الوطنية بطيئاً، فإن رد فعل الأفراد، خاصة طلاب الثانوية والجامعات، يجب أن يكون سريعاً. الفرص العالمية في مجال النفط والغاز كبيرة، برواتب وميزات عالية... واستقرار وظيفي لم تشهد الصناعة من قبل.

الحياة، لندن، 2013/3/13

## 71. الأطفال الأسرى في سجون الاحتلال .. تهديد وشتائم وتعذيب حتى .. القهر

قسم الشؤون الفلسطينية - جمانة ابو حليلة: تحتجز السلطات الإسرائيلية ما يقارب 344 طفلا و طفلة في السجون الإسرائيلية يحتجز معظمهم في (قسم الأشبال) بسجن هشارون معظمهم دون الثامنة عشرة. وبينما يعتبر أي شخص دون الثامنة عشرة 18 من العمر طفلا-«حدثا» بالقانون الإسرائيلي المحلي والقانون الدولي وحسب تعريف الحدث الوارد في قواعد الأمم المتحدة بشأن حماية الأحداث المجردين من حريتهم الذي اعتمد بقرار الجمعية العامة 113/45 في 14 كانون الأول 1990، يعرّف الأطفال الفلسطينيون بعمر 16 كبالغين وذلك حسب القوانين العسكرية التي يطبقها الجيش الإسرائيلي في المناطق والأراضي المحتلة. ويتم حرمانهم من المعاملة الخاصة لهم كأطفال حسب ما تنص عليه المواثيق الدولية الخاصة بحماية الأحداث المجردين من حريتهم.

### مخالفة للمواثيق والقوانين الدولية

تحرم سلطات الاحتلال الإسرائيلي الأطفال الأسرى من أبسط الحقوق التي تمنحها لهم المواثيق الدولية، هذه الحقوق الأساسية التي يستحقها المحرومون من حريتهم بغض النظر عن دينهم وقوميتهم وجنسهم وديانتهم. وتشتمل هذه الحقوق على الحق في عدم التعرض للاعتقال العشوائي، الحق في معرفة سبب الاعتقال، الحق في الحصول على محامٍ، حق الأسرة في معرفة سبب ومكان اعتقال الطفل، الحق في المثل أمام قاضي، الحق في الاعتراض على التهمة والطعن بها، الحق في الاتصال بالعالم الخارجي، الحق في معاملة إنسانية تحفظ كرامة الطفل المعتقل.

وعلى الرغم من أن الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان وتحديدا اتفاقية حقوق الطفل، شددت على ضرورة توفير الحماية للأطفال ولحياتهم وفرصهم في البقاء والنمو، وقيدت هذه المواثيق سلب الأطفال حريتهم، وجعلت منه «الملاذ الأخير ولأقصر فترة ممكنة»، إلا أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي جعلت من قتل الأطفال الفلسطينيين واعتقالهم الملاذ الأول.

من جهة أخرى، فإن سلطات الاحتلال العسكري الإسرائيلي ضربت بعرض الحائط حقوق الأطفال المحرومين من حريتهم، وتعاملت معهم «كمشروع مخربين»، وأذاقتهم أصناف العذاب والمعاملة القاسية والمهينة من ضرب وشبح وحرمان من النوم ومن الطعام، وتهديد وشتائم وتحرش جنسي، وحرمان من الزيارة، واستخدمت معهم أبشع الوسائل النفسية والبدنية لانتزاع الاعترافات والضغط عليهم لتجنيدهم للعمل لصالح المخابرات الإسرائيلية.

### أوامر عسكرية وتمييز عنصري

وكما ذكرت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الانسان، تنتهج الحكومة الإسرائيلية سياسة التمييز العنصري ضد الأطفال الفلسطينيين. فهي تتعامل مع الأطفال الإسرائيليين في خلاف مع القانون من خلال نظام قضائي خاص بالأحداث، وتتوفر فيه ضمانات المحاكمة العادلة. وفي ذات الوقت، فإن إسرائيل تعتبر الطفل الإسرائيلي هو كل شخص لم يتجاوز سن 18 عاما، في حين تتعامل مع الطفل الفلسطيني بأنه كل شخص لم يتجاوز سن 16 عاما.

وخلافا للالتزاماتها بتوفير ضمانات قضائية مناسبة لاعتقال الأطفال ومحاكمتهم بموجب اتفاقية حقوق الطفل والقانون الدولي الإنساني، طبقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أوامر عسكرية عنصرية على الأطفال الفلسطينيين الأسرى، وتعاملت معهم من خلال محاكم عسكرية تفتقر للحد الأدنى من معايير المحاكمات العادلة، خصوصا الأمر العسكري 132، الذي يسمح لسلطات الاحتلال باعتقال أطفال في سن 12 عاما. كذلك يوجد من بين الأطفال الأسرى 20 طفلا معتقلا دون تهم محددة، بموجب الاعتقال الإداري، وقسم منهم تم تجديد الاعتقال الإداري بحقه أكثر من مرة. وعادة استخدم الاعتقال الإداري ضد النشطاء السياسيين الذين تدعي سلطات الاحتلال أنهم يشكلون خطرا على أمنها، أما أن تستخدم سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد أطفال لم يبلغوا سن 18 عاما، فهذا يعني أنها سياسة تستهدف الفلسطينيين بغض النظر عن عمرهم.

### ظروف السجون ومراكز الاعتقال

يعاني الأطفال الفلسطينيون الأسرى في السجون والمعتقلات الإسرائيلية من ظروف احتجاز قاسية وغير إنسانية تفتقر للحد الأدنى من المعايير الدولية لحقوق الأطفال وحقوق الأسرى. فهم يعانون من نقص الطعام ورداءته، وانعدام النظافة، وانتشار الحشرات، والاحتفاظ، والاحتجاز في غرف لا يتوفر فيها تهوية وإنارة مناسبة، والإهمال الطبي وانعدام الرعاية الصحية، نقص الملابس، عدم توفر وسائل اللعب والترفيه والتسلية، الانقطاع عن العالم الخارجي، الحرمان من زيارة الأهالي، عدم توفر مرشدين وأخصائيين نفسيين، الاحتجاز مع البالغين، الاحتجاز مع أطفال جنائين إسرائيليين، الإساءة اللفظية والضرب والعزل والتحرش الجنسي، والعقوبات الجماعية، وتفشي الأمراض. كما أن الأطفال محرومون من حقهم في التعلم.

### تعذيب الأطفال الأسرى

يتعرض 321 طفلاً فلسطينياً أسيراً بينهم 11 طفلة لشتى أشكال التعذيب والقمع لشتى أشكال التعذيب والقمع والتكيل والإهمال الطبي في سجون الاحتلال، فالأطفال الأسرى يعيشون حالة رعب وخوف دائمين بسبب الاعتداءات الوحشية التي يتعرضون لها على أيدي السجناء الصهاينة حيث يجبر المحققون الأطفال على الاعتراف بالمشاركة بفعاليات الانتفاضة تحت ضغط التعذيب الوحشي من ضرب وشبح وعزل وتكيل، بالإضافة لممارسة ضغوط نفسية مذلة على الطفل.

ويعتبر الضرب في جميع أنحاء الجسم والشتائم والإهانات ولسع السجائر في أجسادهم وحرمانهم من النوم لساعات طويلة ومنعهم من استبدال ملابسهم، وشد الأصفاد على أيديهم وأرجلهم، والاعتداء عليهم بالسكاكين والشفرات، من الأمور اليومية التي تمارس ضدهم.

وتعتمد السلطات الصهيونية على زج الأطفال الأسرى مع عصابات المخدرات والقتلة والمغتصبين والمدمنين، وهو ما يشكل تهديداً لحياتهم، خاصة بعد أن قام السجناء الجنائيون بالاعتداء على الأطفال بالشفرات الحادة وتهديد بعضهم بالاعتداء والتحرش الجنسي.

وكما ذكرت وكالة «وفا» فلا يقتصر التعذيب على ذلك بل يلجأ المحققون الإسرائيليون إلى اتباع أساليب قذرة، كصب مياه باردة جداً على الأسرى الأشبال يتبعونها بمياه ساخنة، ووضع أكياس على رؤوسهم، وإطلاق أعيرة بلاستيكية صغيرة عليهم.

وتحدث العديد من الأطفال الأسرى إلى محاميهم عن جيش الاحتلال الذي يقتحم غرفهم ، ويعمل على تخويفهم بعد قطع التيار الكهربائي عن غرفهم وقطع المياه بشكل روتيني وشبه يومي ، وأضافوا إن إغلاق جميع النوافذ يحجب دخول أشعة الشمس والهواء إلى الغرف .

### كانوا أطفالاً لحظة اعتقالهم

وكما ذكر المركز الفلسطيني للاعلام، يوضح تقرير صدر مؤخراً عن دائرة الطفولة والشباب في وزارة شؤون الأسرى والمحررين بأن الأطفال الأسرى في سجون الاحتلال والبالغ عددهم 321 طفلاً بينهم 4 بالمائة معتقلون دون تهم محددة (اعتقال إداري)، و3 بالمائة من البنات، و64 بالمائة من الأطفال الأسرى موقوفون، و56 بالمائة من الأطفال محتجزون في سجون داخل الكيان الصهيوني، و27 بالمائة من الأطفال الأسرى من منطقة نابلس فقط، علماً بأن هناك أكثر من 450 أسيراً كانوا أطفالاً لحظة اعتقالهم، وتجاوزوا سن 18 عاماً ولا يزالون في الأسر حتى الآن.

كما يوجد من بين الأطفال الأسرى حوالي 30 طفلاً مريضاً، أي ما نسبته 7 بالمائة من عدد الأطفال الأسرى. والأطفال الأسرى محرومون من الرعاية الصحية والعلاج الطبي المناسب. وعادة ما تكون أقراص المسكنات هي العلاج لمختلف أنواع الأمراض.

ووفقاً لإفادات الأطفال الأسرى، فإن سلطات وإدارات السجون ترفض إخراج الأطفال المرضى إلى عيادات السجن، وحتى إن أخرجتهم فإنهم يتعرضون للضرب والشتم والمضايقات حتى من الأطباء والممرضين. كذلك، فإن إدارات السجون لا توفر طبيباً مقيماً بشكل دائم في عيادة السجن. ولا تزال سلطات الاحتلال تماطل وأحياناً ترفض إجراء عمليات جراحية للأطفال المصابين بأمراض تستدعي عمليات جراحية فورية. فهناك أطفال بحاجة إلى عمليات لإزالة شظايا أو رصاص من أجسادهم، وهناك

أطفال يعانون من أمراض نفسية، ومن أمراض عيون وأذن. وتفيد إحصائيات وزارة الأسرى أن حوالي 40% من الأمراض التي يعاني منها الأطفال الأسرى هي ناتجة عن ظروف اعتقالهم غير الصحية، وعن نوعية الأكل المقدم لهم، وناتجة عن انعدام النظافة.

الدستور، عمان، 2013/3/13

## 72. كيف تشتغل الماكينة الإسرائيلية؟ نموذج جولة بيريز في أوروبا

### نهلة الشهال

قد يكون التمرين نافلاً. فكل ما يمكن أن يُلاحَظ بمناسبة الزيارة الحالية لشمعون بيريز إلى بلجيكا وفرنسا، وخطابه أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ، معلوم. المفاجأة الوحيدة، لو صحت التسمية، تتعلق تحديداً بالقدرة المذهلة على استعادة الرواية نفسها وتكرارها، كشكل للمساهمة الممكنة في إبقائها حية وتجديد صناعتها.

اختار الرئيس الإسرائيلي موعداً لزيارته في تاريخ الفعلة البشعة التي ارتكبها العام الفائت محمد مراح، وصارت تعرف ب«جريمة تولوز»، وذهب ضحيتها معلم في مدرسة يهودية وثلاثة تلامذة، فتحولت إلى قميص عثمان إسرائيلي، يُخرَج ويُلوَّح به كلما دعت الحاجة، كعلامة على الاضطهاد المستمر لليهود. ما زالت الرواية الفعلية للحادثة من الأسرار التي ربما يماط عنها اللثام يوماً ما، عندما تفتح وثائق

الاستخبارات. فهل هي الصدفة وحدها التي حملت الشاب المختل على فعلته المدوية، التي سبقها بأيام قليلة بإطلاق النار على جنود فرنسيين، فقتل واحداً بدايةً وبعده بأيام اثنين، وأعطب رابعاً (وهم جميعهم من المظليين، والقَتلى ثلاثتهم من أصول إسلامية)، من دون أن تحصل الضجة نفسها عندما تعلق الأمر بالمدرسة اليهودية. وهذا ربما كان «طبيعياً» لاعتبارات عديدة. ولكن الأهم، من دون أن يتم كشف مراح وإيقافه، مع أنه معروف من الأجهزة. وقتها كان موسم انتخابات، وهو ما همَّ الرئيس السابق ساركوزي، وكلود غيان، وزير داخلية الذي انتمى في شبابه إلى تنظيمات اليمين المتطرف شبه الفاشية، ثم أصبح أحد رموز تلك الشريحة التي أحاطت بساركوزي، مراوحة ما بين الأمن والسياسة.

تمَّ فرنسياً استغلال تصفية مراح في عملية استعراضية، ولكن الإخراج كان رديئاً فلم يؤد الغرض، وكان الرئيس الفرنسي على كل حال قد استنفد رصيده، ولم تعد تتفعه مثل هذه الحركات. الاستغلال الحقيقي جرى إسرائيلياً، فمهارة الابتزاز هنا مصقولة جيداً. ورغم ذلك، فلأشياء حدودها، وقد طوى الوقت بعد حين حفلة التظليل الصهيونية، وها بيريز لا يفوت المناسبة. وهذا أيضاً طبيعي!

ولكن لجولة بيريز أهدافاً أخرى، تتجاوز العناية الشديدة التي يوليها الإسرائيليون لرواية تفاصيل التاريخ وفق رؤيتهم. فهو يحرض على إيران بالطبع، وقد تلقى أجوبة متحفظة، وإن بأدب، ولكن ذلك لا يمنع. وهو يسعى إلى إقناع أوروبا بوضع «حزب الله» على لائحة الإرهاب. لن يحقق ذلك، فالدول الـ 27 «منقسمة حول الشأن» كما يقولون بتهذيب غامض، وفي نهاية المطاف، لا ترغب أي واحدة من الأساسيين من بينها بذلك. يمكن لبيريز، بسنيته الـ 89، وبنوبل للسلام التي يحملها، أن يسعى قدر ما يشاء إلى نفض الغبار عن نفسه واستعادة بعض البريق واعتبار خطابه أمام البرلمان الأوروبي «تاريخياً». هذا شأنه.

جولة الرجل هي قبل أي شيء نموذج، بمعنى العينة. تتمكن الآلة الدعاوية الصهيونية من تحويل احتجاجات تنظيمات بلجيكية وفرنسية متضامنة مع نضال الشعب الفلسطيني، ومناهضة للسياسة الإسرائيلية، من تحويلها إلى «رفض للحوار»، وإلى معاداة للسامية. هل بينها تنظيمات يهودية؟ لا يهم. فهؤلاء لهم تسمية في العرف الصهيوني: «كارهو الذات». نوع من المرض النفسي كالمزوخية. ولا يجب بالطبع على: أي حوار هو المقصود، وحول ماذا؟ وإلا أصبحت الأمور تندرج في لياقات صالونات الشاي التي تحبها السيدات البورجوازيات المتقدمات في السن، والمتبطلات والضجرات. يعمن بيريز في الإبهام، فيقول بنفسه هذه المرة، في المؤتمر الصحافي الذي جمعه مع الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، وكأنه يذيع سراً ثميناً، إن زيارة أوباما المرتقبة في 20 آذار إلى إسرائيل، ستكون «فرصة جيدة لإعادة إطلاق عملية السلام»! مع أن الرئيس الأميركي قال بوضوح إنه لا ينوي التقدم بأي مبادرة سلمية خلال زيارته تلك. فمن منهما كاذب؟ وأي عملية سلام بعدما دُفنت إسرائيل، وما زالت تفعل بشغف بلا توقف، كل احتمال لإيجاد عناصر «تسوية تاريخية» (هذا ما قيل في توصيف اتفاقيات أوسلو)، هي شبه مستحيلة أصلاً حتى لو صدقت النوايا، بسبب معطيات تتعلق بالمنطق الذي شيدت عليه إسرائيل، ما يجعل أي تعديل فيه ينسف «المشروع» من أصله؟

ولكن لماذا يكذب بيريز؟ لأن تسويق احتمال الوقوع على تسوية تاريخية عبر مفاوضات سلمية، هو جزء من عملية توفير تغليف أو تمويه للإجراءات الاستيطانية المتعاطمة، وآخرها وليس أخيرها توسيع المستوطنات حول القدس، وافتتاح خط الترام المقدسي، أو قطار «الابرتهايد» كما يسمى الخ... وهو من جهة ثانية، وفي الوجهة نفسها، وسيلة لامتلاك خطاب أصلاً: قول عكس ما يُفعل، والأمل بأن العملية التضليلية يمكن أن تنجح، وذلك بفضل سطوة خصائص معينة على تسويق الأفكار والمجاجات، منها ما

يتعلق بقوة القصف الإعلامي المستمر الذي يكرر مقولات بعينها حتى تصبح حقائق، في زمن اللحظوية، حيث لا وقت للتوقف أمام أي شيء. والإعلام ليس محايداً كما نعرف، وننسى، بل هو جزء من شبكات اشتغال النظام المهيمن، والقوى السياسية والاقتصادية المرتبطة به. وهذه يمكنها تجاهل الوقائع، وآخرها، الذي سبق وصول بيريز إلى أوروبا، هو تقرير «اليونيسيف» الصادر في 6 آذار، الذي يقول إن إسرائيل تعتقل كل عام، وتسيء معاملة 700 طفل فلسطيني تتراوح أعمارهم بين 12 و17 عاماً بتهمة إلقاء الحجارة على دورياتها. غيظ من فيض.

في بلجيكا، احتقل بيريز بالمرحقة، واكتشف 22 مواطناً بلجيكياً سلمهم أو سلم ذويهم ميداليات، علامة على تسجيلهم كـ«عادلون» لأنهم أنقذوا حياة يهود خلال الحرب العالمية الثانية، معرضين حياتهم هم للخطر. وهذه أيضاً طريقة مدهشة للإبقاء على شعلة الاستثناء قوية، لأن اليهود الذي أنقذوا بفضل حماية آخرين لهم، يبلغ عددهم في بلجيكا وحدها أكثر من سبعين ألفاً. ولمزيد من الشرح في هذا الصدد الرجاء مراجعة كتب باحثين مثل نورمان فنكلشتين صاحب «صناعة المرحقة»، أو شلومو ساند صاحب «كيف اخترع الشعب اليهودي»، من بين سواهما.

وأخيراً استقبل بيريز خلال زيارته الفرنسية إمام جامع «درانسي» في ضاحية باريس، حسن الشلغومي، ومعه أئمة، جمعهم الرجل وصنع منهم جمعية أسماها «منتدى أئمة فرنسا». والزيارة لا صلة لها البتة بالتسامح، بل لها وظيفة سياسية جلية. الشلغومي كان قد زار إسرائيل بمناسبة جريمة تولوز تلك، ليقول هناك كما قال منذ أيام في باريس إنه يكافح الأصولية والتطرف الإسلاميين. لدرانسي تلك خصوصية، فهي واحدة من محطات تجميع وتفسير اليهود الفرنسيين خلال المرحقة. والواقع في فرنسا اليوم، التداخل في ضواحي المدن الكبرى، وبالأخص في باريس، لأبناء الهجرة وهم بمعظمهم مغاربة ويهود. والشلغومي وجد لنفسه مهمة تميزه عن آلاف الأئمة الصغار، حيث هناك خمسة ملايين مسلم في فرنسا على الأقل، يزدهر الى جانبهم آلاف المشايخ من كل صنف. والرجل يرتضي حماية بوليسية فرنسية مستمرة، بسبب «تميز» موافقه. ها قد وجد الصهاينة مبتغاهم: «ضحية» من المسلمين للمسلمين الوحوش، الذين لا يتقهمون لماذا يمكن لشيخ ينطق باسم الدين أن يكون سميماً إلى هذا الحد تجاه معاناتهم، ووقائع الاستعمار (والرجل نصف جزائري) ووقائع اضطهاد الفلسطينيين المستمرة، ولا يكون حساساً رقيقاً إلا تجاه مأساة اليهود التاريخية التي لا يريد الصهاينة وضعها في إطار زمني وسياسي، أي تأريخها، بل يحبون جعلها ليس استثناء في الجرائم ضد الإنسانية فحسب، لا شبيه لها، (ومن يقول عكس ذلك يصبح معادياً للسامية، بل جعلها أيضاً مستمرة حتى اللحظة).

هذا كله: الكذب وتسويق الأوهام وتجارة المرحقة وقلب المواقف والابتزاز... ما جاء ببيريز لخدمته. ليس لأنها علامات انحراف في العقل اليهودي، كما يُظن بسذاجة، بل لأنها شرط بقاء إسرائيل، المخالف للطبيعة.

السفير، بيروت، 2013/3/13

## 73. أوباما في زيارة "رفع العتب"

عريب الرنتاوي

واشنطن ترفع "الراية البيضاء"، والرئيس أوباما في ولايته الثانية، سيقارب ملف الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي من زاوية رفع العتب.. سيأتي إلى المنطقة "بلا مبادرة"، ولا خريطة طريق.. ليس في نيته "التورط"

عميقاً في هذا الملف.. سيبدأ من حيث انتهى بيل كلينتون... سيترك الكرة في ملعب الأطراف، والأطراف هنا هما الاحتلال والسلطة الخاضعة له والمحصرة به.. إن تبدى له أن ثمة نية للاستمرار في عملية السلام والتفاوض، سيلعب دور الميسر والدعم لهذه العملية، وإن انتهى بخلاف ذلك، سيترك لهما أمر "تقليع أشواكهما بأيديهما"، ولا أشواك كما هو معروف في جسد الاحتلال.. الأشواك والخناجر مغروزة عميقاً في جسد السلطة النحيل والمريض، وفي جسد شعبها المحاصر والمهدد في ماضيه وحاضره ومستقبله. لن يمارس أوباما ضغطاً على إسرائيل لوقف الاستيطان أو تجميده أو حتى التباطؤ في أعماله.. هذا الملف بات وراء ظهره.. إدارته أبلغت الفلسطينيين عجزها عن فعل شيء يذكر في هذا المجال.. ولا مجال لقبول مطلب الرئيس عباس "وشرطه" بوقف الاستيطان للانضمام إلى مائدة المفاوضات.. هذا الأمر لم يعد مقبولاً ولا محمولاً في واشنطن، كل ما بوسع الرئيس أن يقدمه في ولايته الثانية، حديث فضفاض عن الاستيطان كعقبة على طريق السلام والمفاوضات، وعن الحاجة لوقفه وتعليق بعض أنشطته، كلام ليل يمحوه النهار، لا أكثر ولا أقل.

لا قمة قريبة ثلاثية أو رباعية.. لماذا القمة، إن كان سقف التوقعات منخفضاً جداً، فيما واشنطن تحرص أشد الحرص على إبقائه خفيضاً.. القمة ستقرر بعد جولة جون كيري في نيسان أو مايو المقبلين.. بعد أن تكون حكومة نتنياهو الثالثة قد استوت على عرشها.. وبعد أن تكون "الأطراف" قد درست أفكاراً "خلاقة" لاستئناف المفاوضات، ليس من بينها "شرط وقف الاستيطان"، هنا لا يجوز لأحد أن يكون خلاقاً أو مبدعاً.. إن عاد كيري بمؤشرات إيجابية كنا على موعد مع "أنابوليس 2"، وربما "موسكو 1".. وإن لم يأت بما يقنع رئيسه بضرورة التحرك، عدنا إلى المربع الأول.

ليس ثمة ما يمنع أن يتقدم الرئيس برزمة أفكار، تتدرج بين حدين.. دعم خطوات إحادية متبادلة طالما أن الحل التفاوضي التوافقي يبدو متعزراً.. وإجراءات بناء ثقة تبدأ ببعض المعتقلين المفرج عنهم وتنتهي ببعض الأموال التي قد تضخ في سرايين السلطة المتبسة.. هنا الوردة فلنرقص هنا.

الكرة في ملعب عباس ونتنياهو، هي العبارة الدبلوماسية "الوقحة" التي تعني أن مفاتيح الحل في يد نتياهو.. ما الذي بمقدور عباس أن يفعله لجعل التفاوض جاداً وجدياً، ما الذي بيده ليجعل السلام والدولة قاب قوسين أو أدنى.. ليس في يده شيء على الإطلاق.. مفاتيح اللعبة في يد اليمين واليمين المتطرف في إسرائيل، وهؤلاء قالوا كلمتهم منذ زمن بعيد: نريد الأرض والسلام معاً.

زيارته الخاطفة لرام الله، لن تمتد لأكثر من الوقت الذي ستستغرقه لمتحف الكارثة والبطولة (الهولوكوست)، وهي رمزية بامتياز، طالما أن هناك طرفاً فلسطينياً يتعين المرور به، بعد أن مرت إسرائيل من فوكة.. وزيارته للأردن، سورية أكثر من كونها فلسطينية،.. فجولة الرجل في المقام الأول والأخير، إيرانية - سورية بامتياز، لا تحتل فيها فلسطين سوى مكانة الملحق والهامش.

لن يمانع السيد الأمريكي في إتمام المصالحة الفلسطينية الداخلية، هكذا تنقل أوساط فلسطينية وغربية عن أجواء الإدارة.. لكن حكومة المصالحة الوطنية، يجب أن تتمثل شروط الرباعية الثلاثة وتمثل إليها.. فلماذا وضع العصي في دواليب المصالحة، طالما أن لا عملية سلام في الأفق المنظور.. وطالما أن واشنطن لم تته بعد شهر غسلها مع الجماعة الأم، جماعة الإخوان المسلمين، حيث يتكشف تباعاً، المزيد من التفاصيل عن عمق وجدية الحوار و"التعاون" بين واشنطن والجماعة.. والأهم من كل هذا وذاك، طالما أن مفاتيح التحكم والسيطرة بحماس، ليس في جيب "أبو مازن"، بل في جيوب المرشد العام ومكتب الإرشاد، الذي لم

يعد بحاجة لوسيط مع البيت الأبيض.. كما يكشف عن ذلك سفير مصري وبلغة الأرقام والتواريخ والأسماء، و"الاجتماعات غير المسبوقة" في البيت البيضاوي. يأتي أوباما ويروح، فيما واقع الحال في الأرض الفلسطينية المحتلة والمحاصرة، مقيم.. يأتي جون كيري ويعود، فيما الأنساب الفولاذية لجرافات الاستيطان، تواصل قضم الأرض وتبديد الحقوق وتهديد المقدسات.. يأتي الموفدون زرافات ووحدانا، فيما "حرب الأخوة الأعداء" لم تضع أوزارها بعد.. مبادرة بعد أخرى، وعام بعد آخر، فيما تتسلل الأرض الفلسطينية من بين أصابع أبنائها كما تتسلل الروح من الجسد، ومع ذلك هناك من لا يزال يراهن على عملية سلام، وينتظر فرصة جديدة، لكأن ضياع مئات الفرص لا يكفي لاقناع هؤلاء بأن طريقهم مسدود.. مسدود.. مسدود.

الدستور، عمان، 2013/3/13

#### 74. كندا تترامح أميركا في الانحياز لـ "إسرائيل"

نقولا ناصر

ترجم كندا في بياناتها الرسمية أنها متوازنة ومحايدة وموضوعية في سياستها الخارجية تجاه الصراع العربي - الإسرائيلي في فلسطين، ومع ذلك فإن وزير خارجيتها جون بيرد وجه مؤخرا "إنذارا" للقيادة الفلسطينية يحذر فيها من "عواقب" أي تحرك لها لمقاضاة دولة الاحتلال الإسرائيلي أمام المحكمة الجنائية الدولية، وكان قد أنذرهما بإجراء "مراجعة لكل سلسلة" علاقات بلاده مع "السلطة الفلسطينية" لمنع توجيهها إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لاستصدار اعتراف منها بفلسطين كدولة مراقبة غير عضو فيها في التاسع والعشرين من تشرين الثاني / نوفمبر الماضي.

في تعقيب له على "الإنذار" الأخير، تساءل كبير مفاوضي منظمة التحرير الفلسطينية، د. صائب عريقات، في تصريح مكتوب عن "هذا العداء (الكندي) .. الفاضح والصريح ضدنا" ليرد عليه قائلا إن "من يخشى المحاكم الدولية عليه إلزام إسرائيل بوقف "جرائم" العنصرية والتمييز" التي ترتكبها ضد الشعب الفلسطيني الرزح تحت احتلالها والتي "لم تحدث حتى في جنوب أفريقيا" كما قال.

وفي تعقيب مماثل على "الإنذار" الأقدم أعربت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، د. حنان عشاوي، عن "دهشتها" لذلك "السلوك" الكندي قائلة إن "كندا تحاول أن تزايد على أسرائيل .. القدرة تماما على الدفاع عن نفسها"، بينما وصف عريقات في حينه كندا بأنها "إسرائيلية أكثر من الإسرائيليين واستيطانية أكثر من المستوطنين" في المستعمرات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة لنهر الأردن.

ومع أن عريقات قال إن حكومة رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر التي تقود انحياز بلاده الأعمى لدولة الاحتلال الإسرائيلي تفقد كندا أهليتها "للعب أي دور في عملية السلام في الشرق الأوسط"، فإن كندا ما تزال ترأس اللجنة المنبثقة عن مؤتمر مدريد للسلام عام 1991 في أي مفاوضات تجري في المستقبل حول "الوضع النهائي" للاجئين الفلسطينيين.

وكان عريقات قد هدد كذلك في نهاية تشرين الثاني / نوفمبر الماضي بعرض "الإنذار" والموقف الكندي على اجتماع اللجنة الوزارية لمتابعة مبادرة السلام العربية في التاسع من كانون الأول / ديسمبر الماضي، لكن جدول أعمال ذلك الاجتماع خلا من أي بند يتعلق بكندا، إما لأن قيادة عريقات لم توافقه على طلب إضافته إلى جدول الأعمال أو لأن اللجنة الوزارية العربية خذلته وقيادته في الاستجابة لأي طلب منهم كهذا، أو للسببين معا.

فكل الدلائل تؤكد بأنه لا قيادة منظمة التحرير ولا قادة جامعة الدول العربية يملكون الإرادة السياسية لفتح معركة دبلوماسية مع كندا تعيد لسياستها الخارجية توازنها وحيادها وموضوعيتها في صراعهم مع دولة الاحتلال في فلسطين بالرغم من امتلاكهم القدرة على ذلك، وهو ما قد يترك للغضب الشعبي من الانحياز الكندي أن يعبر عن نفسه ربما بطرق غير دبلوماسية.

فعلى سبيل المثال، وصف وزير التجارة الدولية الكندي سياق زيارتين له للأردن والسعودية في أيلول / سبتمبر الماضي بأنه جاء في إطار "خطة التوسع التجاري الأكثر طموحا في التاريخ الكندي"، وكانت اتفاقية التجارة الحرة التي أبرمها مع الأردن وإعادة إطلاق اللجنة الاقتصادية المشتركة مع السعودية مجرد قمة جبل جليد المصالح والاستثمارات الكندية الضخمة في مشرق الوطن العربي ومغربه التي يقول مجلس الأعمال الكندي العربي إنها تستهدف "توسيع الفرص للأعمال الكندية وموظفيها".

وهذه المصالح بالتأكيد مدخل موضوعي لمساع عربية حميدة تستهدف إعادة التوازن للسياسة الخارجية الكندية إزاء القضية الأهم للعرب في فلسطين، كأضعف الايمان إذا لم تتوفر الإرادة السياسية العربية لمحاكاة وزير الخارجية الكندي بيرد في إنذاراته وتهديداته بقطع مساعدات بلاده للسلطة الفلسطينية البالغة (300) مليون دولار موزعة على خمس سنوات يذهب معظمها لتعزيز أمن السلطة التي تنسق أمنيا مع دولة الاحتلال الإسرائيلي لتتحول هذه المساعدات عمليا إلى تعزيز كندي لأمن دولة الاحتلال، وإذا حكمنا من اللغة غير الدبلوماسية التي "ينذر" بيرد الفلسطينيين بها فإن هذه المساعدات سوف تتوقف بالتأكيد إذا توقف التنسيق الأمني.

إن "دهشة" المفاوضات الفلسطينية وتساؤله عن أسباب "هذا العداء" الكندي للفلسطينيين يجد تفسيره في عدم توفر الإرادة السياسية العربية لمحاكاة الوزير الكندي وحكومته في لغتهم أكثر مما يجده في قوة جماعات الضغط اليهودية في كندا التي لا تتردد في ممارسة الضغط على حكومتها دفاعا عن باطل دولة الاحتلال بينما يفكر العرب مليون مرة قبل أن يفكروا في تقليدها دفاعا عن حق أشقائهم في قضيتهم العادلة في فلسطين المحتلة.

ويتجاوز الانحياز الكندي لدولة الاحتلال في مغالاته انحياز الولايات المتحدة لها الذي يفقد ما يتسم به الانحياز الكندي من صلف وتجاوز للحد الأدنى من الأعراف الدبلوماسية ومن الحساسية السياسية لمشاعر العرب والمسلمين تجاه القضية الفلسطينية.

ففي أوائل كانون الأول الماضي مثلا شددت كندا عن الدول الغربية الكبرى الداعمة لإسرائيل ومنها الولايات المتحدة في رفضها إدانة إعلان دولة الاحتلال عن خططها لبناء أكثر من ثلاثة آلاف وحدة استيطانية جديدة في مستعمراتها في القدس المحتلة والضفة الغربية.

إن مراجعة سجل تصويت كندا في الأمم المتحدة ضد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والاستيطان الاستعماري في أراضيه المحتلة واستعراض معاييرها المزدوجة، مثلا بين امتلاك إيران للتكنولوجيا النووية وبين السلاح النووي الإسرائيلي وبين دفاعها عن حقوق الانسان في كل مكان في العالم وبين امتناعها عن ذلك في فلسطين، هي حقائق كانت جميعها مخفية والانحياز الكندي وراء تصدر الولايات المتحدة في الدفاع الغربي عن الاحتلال الإسرائيلي ودولته.

لكن كندا تبدو اليوم كمن يزاحم الأميركيين على مركز الصدارة في الانحياز لدولة الاحتلال الإسرائيلي، وهذه مزاحمة إن لم يتداركها الشعب الكندي فإنها سرعان ما ستجعل العداء لكندا في العالم العربي موازيا للعداء لأميركا.

المستقبل العربي، 2013/3/11

## 75. حكومة مختلفة عن سابقتها

سيما كدمون

منذ أسابيع طويلة كانت الحيل الدعائية وطمس المعلومات تشوش على وعينا. وحسب الانباء التي خرجت، وينبغي ان نقول إنها في الأساس من مصادر في "الليكود"، كانت لنا هنا عدة حكومات: حكومة مع الحريديين وليبد من غير بينيت، ومع بينيت والحريديين من غير ليبد، وحكومة "اسرائيل بيتنا" و"العمل"، وحكومة ضيقة مع الحريديين فقط كان يفترض ان يقفز بينيت إليها على رأسه كالقفز في بركة فارغة. ولن نذكر الحكومة المنفوخة، التي تم ابلاغنا عنها، السبت ليلاً، فقط وفيها 25 وزيراً ووزراء بلا حقائب وزارية ونواب وزراء، وهو ما قرر الساسة والمحللون انه فشل ذريع للبيد الذي وعد بحكومة صغيرة ضيقة.

لكن لم يمض يوم حتى تغيرت الصورة تماماً فأصبحت الحكومة التي تلوح بتأشيرها حكومة رئيس وزراء واحد و 20 وزيراً و 8 نواب وزراء. وهناك فرق كبير بين هذا وبين الحكومة التي تجلس الآن في قاعة الكنيست الى طاولتين تمت تهيئة احدهما بصورة خاصة لأكبر حكومة في تاريخ الدولة - 30 وزيراً وفيها حقائب وزارية ابتدعها مستنسخ مُحنك بصورة مميزة و 4 وزراء بلا حقائب و 9 نواب وزراء أيضاً.

لن يحدث هذا بعد الآن. صحيح ان الامور لم تُبرم كلها الى الآن ولا تزال الحرب على وزارة التربية في ذروتها إلا إذا تقرر في الوقت الذي كنا نائمين فيه هل تبقى الحقيبة الوزارية عند جدعون ساعر في "الليكود" أم تنتقل الى شاي بيرون من حزب "يوجد مستقبل".

قد يكون تخلي نتنياهو عن عدد الوزراء وسيلة ضغط اخرى على ليبد ليتخلى عن حقيبة التربية. وقد لا يكون هناك شيء كما رأينا، هذا الاسبوع، وأن يضاف الى الوعدين اللذين أعطاهما ليبد لمصوتيه وتم الوفاء بهما كاملين - وهما حكومة بلا حريديين وحكومة صغيرة - انجاز آخر لا يمكن الاستهانة بأهميته وهو الحقيبة الوزارية التي قصد منها ليبد منذ أن دخل السياسة والتي أفردتها منذ البداية للثاني في قائمته الحزبية. إن الشيء الواضح هو أنه لم يتحقق شيء مما أراده هو، كما يبدو في الظاهر. فليبد ليس وزير الخارجية، والصدع بينه وبين بينيت لم يظهر حتى الآن، وأعضاء كتلة "الليكود" يتحدثون عن بيع تصفية. قال مسؤول رفيع المستوى في "الليكود"، أول من أمس، في مرارة إن ليبد يُلمي على نتنياهو كل شيء، تركيبة الحكومة وحجمها أيضاً.

ليست مشكلة "الليكود" هي الوزارات بل عدد الحقائب الوزارية التي فرضها ليبد عليه. والمفارقة، يقولون، هي انه يوجد من الحقائب الوزارية أكثر من عدد الوزراء المحتمل، ولهذا يتحدثون الآن عن "تركيبة" ينوي نتنياهو القيام بها كأن يبقى أردان مثلاً مع حقيبة حماية البيئة ويحصل على حقيبة الاعلام ايضاً، أو ان يصبح سلفان شالوم ايضاً الوزير المسؤول عن النقب والجليل ووزير السياحة ايضاً.

إن الشيء الواضح هو انه مهما يحدث في التفاوض من اليوم الى ان تؤدي الحكومة اليمين الدستورية، فلن يعوض اعضاء "الليكود" المتضررون الذين يعتقدون جميعاً ما عدا فايغليين وريفيلين أنهم يستحقون ان يكونوا وزراء. وها هو ذا نتنياهو نجح في جعل عضو الكنيست الذي لم يطلب ان يصبح وزيراً، عدواً: وهو رئيس الكنيست روبي ريفلين، الذي شوهد في الكنيست، أول من أمس، مبتسماً. لكن كل من يشاهد الآن المسلسل السياسي "بيت أوراق اللعب" يعرف كم يوجد من الوجوه للانتقام.

"يديعوت"، 2013/3/13

الأيام، رام الله، 2013/3/13

76. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2013/3/12